

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة-

تحت إشراف الدكتور:

شوبار إلياس

من إعداد الطالبة:

- بن نخلة إخلاص

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بوتيارا عنتر	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
شوبار إلياس	أستاذ محاضر 'ب'	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
بيصار عبد الحكيم	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير



بالحمد أبدا الكلام وبالشكر أتوسط المقام

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد ﷺ أما بعد:

لا بد لي وأنا أخطو خطوتي الأخيرة في الحياة الجامعية أن أقف وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لنا الكثير من الجهود الكبيرة من أجل بناء جيل الغد ليحمل مشعل العلم .....

لذا قبل أن أمضي وإتباعا لقول الرسول ﷺ: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " أتقدم

بأسى آيات الشكر والامتنان والتقدير:

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى أساتذتي .....

واخص بالذكر الأستاذ المشرف: إلياس شوبار

وإلى كل الطاقم الإداري وعمال قسم المالية والمحاسبة

كما أقدم الشكر لعمال المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

خاصة السيد: مليك إسماعيل نائب مدير المحاسبة

والأخت فلة كرميش موظفة في مصلحة المحاسبة

وأشكر طلبة ماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير دفعة 2021.

إسماعيل بن نخلة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من قهرته معاناة الغربة والوحدة، إلى من ذاق مر الحياة من أجل أن ننعم بالراحة  
مطمئني النفس، إلى سندي وعزي وفخري، إلى من هد الصخر ومشى حافيا ليغرس في  
نفسي الكرامة والتواضع، إلى أبي العزيز حفظك الله وأدامك تاجا فوق رؤوسنا.  
إلى التي رأني قلبها قبل عيناها وحضنتني أحشائها قبل يداها، إلى من علمتني الحب قبل  
الطعام، إلى من أهدتني الوصال دون خصام، إلى من رافقني دعائها على مدى الأيام  
والدهر، إلى أمي الغالية أُمي حفظك الله ورعاك، وأقول لكما هذا عملكما قبل أن  
يكون عملي.

إلى من زاحمتهم على حليب أُمي وشاركوني أفراحي، إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه.

إلى أحفاد العائلة: أُماني، أمينة، إسلام، سجي وحوورية.

إلى رفيقة العمر الأخت والصديقة "بثينة جياب".

إلى رفيقة المشوار الجامعي بعيرتي "حياة داودي".

إلى كل الأهل والأحباب وكل طالب علم.

إلى كل من نساهم قلبي ولم أذكرهم.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	
إهداء.....	
فهرس المحتويات.....	II-I
فهرس الجداول والأشكال.....	
مقدمة.....	أ

## الفصل الأول

### الإطار النظري للمعلومات المحاسبية

### والأداء المالي

تمهيد.....	6
المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية.....	7
المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.....	7
المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية.....	9
المطلب الثالث: خصائص وأنواع المعلومات المحاسبية.....	12
المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.....	16
المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي.....	16
المطلب الثاني: أهداف وأنواع الأداء المالي.....	18
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء.....	22
المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية على الأداء المالي.....	23
المطلب الأول: مستخدمو المعلومات المحاسبية.....	23
المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي.....	24
المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.....	34
خلاصة الفصل:.....	36

## الفصل الثاني

### دراسة حالة وحدة المركب الصناعي

#### التجاري الحضنة السيلة (وحدة مطاحن الحضنة)

38.....	تمهيد
39.....	المبحث الأول: التعريف بميدان التريص
39.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر.
39.....	المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.
41.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة :
46.....	المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية لأداء المالي وتحليلها.
46.....	المطلب الأول: مخرجات المعلومات المحاسبية ودورها في تحليل الأداء المالي.
47.....	المطلب الثاني: تحليل الميزانية المحاسبية.
50.....	المطلب الثالث: تحليل جدول حساب النتائج.
52.....	المبحث الثالث: تحليل مؤشرات الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة.
52.....	المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية.
54.....	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي.
58.....	المطلب الثالث: تحليل مؤشرات النسب المالية.
62.....	خلاصة الفصل:
64.....	خاتمة.
67.....	قائمة المراجع.
73.....	الملاحق.

فهرس المجداول

والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
47	الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة - جانب الأصول-	(01)
48	يمثل الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة - جانب الخصوم-	(02)
50	يمثل جدول حساب النتائج لمركب الحضنة للفترة (2019-2020)	(03)
52	يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(04)
53	يمثل الميزانية الوظيفية - خصوم- لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(05)
54	حساب رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(06)
55	حساب أنواع رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(07)
56	يمثل احتياجات رأس المال العامل للاستغلال لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(08)
57	يمثل الخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(09)
58	يمثل نسب الهيكل المالي لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(10)
59	يمثل نسب السيولة لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(11)
60	يمثل نسب النشاط لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(12)
60	يمثل نسب المردودية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(13)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	خصائص المعلومات المحاسبية	(01)
21	أنواع الأداء المالي	(02)
45	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة	(03)
48	تمثيل مجموع الأصول لمركب الحضنة خلال الفترة (2019-2020)	(04)
49	تمثيل مجموع الخصوم لمركب الحضنة خلال الفترة (2019-2020)	(05)
53	التمثيل البياني للميزانية الوظيفية - جانب الاصول - لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(06)
54	التمثيل البياني للميزانية الوظيفية - جانب الخصوم - لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(07)
56	رأس المال العامل (الإجمالي، الأجنبي، الخاص) لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(08)
58	يمثل رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)	(09)

# مقدمة

## مقدمة

في خضم التطورات الناتجة عن العولمة وتزايد حدة المنافسة الاقتصادية واجهة المؤسسة الاقتصادية ضغوط في رفع مستوى أرباحها هذا من جهة انعدام ثقة الملاك وأصحاب المصالح في الإدارة وتصريحاتها المالية ومن جهة ثانية، هذا ما جعل المؤسسة الاقتصادية تسعى إلى مواكبة التطورات الحاصلة في الأنظمة المعلومات المحاسبية العالمية.

فنظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءا مهما من عمل الإدارة ومصدرا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم خططها ورقابة عملياتها، كما أن المعلومات المحاسبية تساهم بصورة أو بأخرى في تحليل الأداء المالي للمؤسسة، حيث يعتبر هذا الأخير أمرا ضروريا في المؤسسة، كما يجب عليها الالتزام به من أجل معرفة وضعيتها المالية.

ومن أجل القيام به وجب على المؤسسة الاقتصادية الحرس على توفير المعلومات المحاسبية المفيدة واللازمة من أجل تحليل أدائها المالي بشكل صحيح وسليم وأيضا من أجل اتخاذ القرار الرشيد.

### 1. الإشكالية:

تقوم المعلومات المحاسبية بتوفير البيانات الدقيقة والملائمة واللازمة في الوقت المناسب من خلال القوائم المالية من أجل توفير أرض خصبة لتحليل أداء المالي ومن جهة أخرى المحافظة على شفافية ومصداقية المؤسسة اتجاه مستخدمي معلوماتها.

من خلال ما سبق تبادر إلى أذهاننا الإشكال التالي:

#### ما دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي؟

من خلال هذا السؤال المحوري انقذنا إلى طرح عدة أسئلة فرعية منها:

- ما المقصود بالمعلومات المحاسبية؟ وما أهميتها؟
- ماهو الأداء المالي؟ وما العوامل المؤثرة به؟
- ما العلاقة بين الأداء المالي والمعلومات المحاسبية؟

- هل تساهم المعلومات المحاسبية في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة على تحليل الأداء؟
2. الفرضيات:

لإجابة على التساؤلات المشار إليها سلفاً تم وضع الفرضيات التالية:

- المعلومات المحاسبية الواردة على شكل قوائم مالية تساعد على تحليل الأداء المالي.
  - تساهم المعلومات المحاسبية في المركب الصناعي الحضنة على تحليل أدائها المالي.
3. أسباب اختيار البحث:

من أهم أسباب اختيار البحث:

### 1.3 أسباب موضوعية:

- أهمية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية والاهتمام المتزايد بها من قبل أصحاب المصالح وصناع القرار.
- السعي من أجل معرفة دور المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

### 2.3 أسباب ذاتية:

- التخصص الدراسي.
- أهمية الموضوع خاصة في ظل التطور التكنولوجي.
- إمكانية البحث والتعمق في الموضوع من خلال مختلف المراجع.

### 4. أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في أهمية المعلومات المحاسبية وجودتها ومدى قدرتها على المساهمة في تحليل الأداء المالي هذا من جهة. ومن جهة أخرى أن المعلومات المحاسبية تساهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة.

## 5. أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إبراز أهمية المعلومات في تحليل الأداء المالي من القوائم المالية.
- الإطلاع على القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة وتحليلها.
- مدى نجاعة المعلومات المحاسبية في إفادة المسيرين بالمؤسسة في إتخاذ قراراتهم.

## 6. منهج الدراسة.

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وتماشيا مع الفرضيات السابقة، نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم استخدام الجانب الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات لتفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج الخاصة بمجال البحث، أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب منهج دراسة حالة (وهي طريقة خاصة في المنهج الوصفي التحليلي)، بغرض البحث المعمق والمفصل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

## 7. حدود الدراسة.

تمت معالجة الموضوع في حدود زمنية لسنتين (2019-2020)، أما الحدود المكانية فتم إسقاط الجانب النظري للدراسة على المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.

## 8. أدوات البحث

اعتمدنا في دراستنا هذه على :

- الكتب المتخصصة في مجال البحث (كتب مالية)
- الأطروحات والرسائل الجامعية.
- الملتقيات والمجالات

9. الدراسات السابقة:

• دراسة نهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي (2011): بعنوان: دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وتحديد مدى استخدام الإدارة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وقد توصلت إلى أن الشركات المدرجة في بورصة فلسطين تستخدم طرق التدفق النقدي المخصوم لتقييم المشاريع الاستثمارية الرأسمالية، كما يلاحظ أن الشركات تستخدم أكثر من طريقة لتقييم المشاريع الاستثمارية الرأسمالية، ومازالت تستخدم الطرق التقليدية بنسبة مرتفعة.

10. دراسة عبد الباسط مداح(2018): بعنوان: أثر المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات هدفت هذه الأطروحة إلى البحث في أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات بالتطبيق على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية. وقد توصلت الدراسة عدة نتائج من أهمها أن غياب التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات بالمؤسسات الاقتصادية وكذا غياب الجودة في المعلومة المحاسبية كان من مسببات ظهور حالات فساد مالي بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

11. هيكل الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، واختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين:

• **الفصل الأول:** تناول الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والأداء المالي، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية، وخصص المبحث الثاني للمفاهيم الأساسية حول الأداء المالي، أما المبحث الثالث فهو مساهمة المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي.

• **الفصل الثاني:** والذي كان دراسة حالة فتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصص لتحديد وتعريف ميدان الدراسة، أما المبحث الثاني فهو عرض المعلومات المحاسبية للمركب الصناعي الحضنة وتحليلها، أما المبحث الثالث فهو تحليل مؤشرات الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة، وفي الأخير تأتي خاتمة البحث وهي عبارة عن مجموعة من النتائج والتوصيات.

# الفصل الأول

الإطار النظري للمعلومات المحاسبية

و الأداء المالي

### تمهيد

بعد التطور الكبير الذي يشهده عالم الأعمال، تصدرت المعلومات المحاسبية اهتمام المؤسسات الاقتصادية ومحيطها منهم المستثمرين، البنوك والزبائن وغيرهم. وتعتبر المعلومات المحاسبية مصدر من مصادر تقييم وتحليل الأداء المالي للمؤسسة، ويعد هذا الأخير البطاقة الشخصية للمؤسسة. وهذا ما أدى إلى زيادة الأرباح.

وهنا في هذا الفصل سنحاول عرض الإطار النظري للمعلومات المحاسبية من جهة والأداء المالي من جهة أخرى. بحيث أن المبحث الأول سنتناول فيه ماهية المعلومات المحاسبية وكذا جودتها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها والخصائص التي تتميز بها. وأنواع المعلومات المحاسبية.

أما المبحث الثاني سنقدم فيه مجموعة تعاريف الخاصة بالأداء المالي وأهميته بالنسبة للمؤسسات، وأيضا الأهداف المالية المرجو تحقيقها وأنواعه حسب مل معيار وكذا تبيان مجموعة العوامل المؤثرة فيه، في حين المبحث الثالث سنتعرف فيه على مستخدمو المعلومات المحاسبية ودور هذه الأخيرة في تحليل الأداء المالي، ومؤشرات تقييم الأداء المالي للحكم عن الوضع المالي للمؤسسة.

### المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية.

تعد المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات وترشيدها وكذا تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، وفي هذا المبحث سنحصر أهم عناصر المعلومات المحاسبية.

#### المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

في هذا المطلب سنتطرق لكل من مفهوم المعلومات المحاسبية وكذا أهميتها.

#### الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.

**أولاً:** قبل التطرق إلى المعلومات المحاسبية يجب علينا التفريق بين المعلومات والبيانات.

1. تعريف البيانات: هي مجموع من الحقائق الخام الغير مرئية ولا يمكن استخدامها على حالتها لحل المشكلة معينة أو اتخاذ قرار معين، مما يعني ضرورة تحويلها صورتها الخام الغير مرئية إلى صورة يمكن الاستفادة منها.<sup>1</sup>

2. تعريف المعلومات: عرفها ستون على أنها معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات أي أنها البيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المنشئة.<sup>2</sup>

**ثانياً:** مفهوم المعلومات المحاسبية: هناك الكثير من التعريفات للمعلومات أذكر منها:

**التعريف الأول:** هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية للمعلومات التي تخص الأحداث الاقتصادية، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، السودان، 2011، ص11.

<sup>2</sup> صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ص23.

<sup>3</sup> أحمد قايد نور الدين وهلالي إسلام، دور المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد04، العدد01، جوان2019، ص246.

**التعريف الثاني:** هي عبارة مجموعة من البيانات التي يتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي، ويتم ذلك عن المعالجة المحاسبية. ولكن هذه المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية و الخارجية.<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** هي عبارة عن الأعداد والأحرف والرموز التي تقوم بتمثيل الوقائع والمفاهيم بشكل ملائم يمكن إيصاله ترخيصها ومعالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.<sup>2</sup>

من التعريفات السابقة استنتجت أن المعلومات المحاسبية: هي عبارة عن مجموعة من الرموز والأحرف، الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية حيث يتم معالجتها محاسبيا لتعطينا مخرجات مبنية ومنظمة تساعدنا على اتخاذ القرارات وذلك حسب قيمتها الاقتصادية.

### الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية.

يمكن تلخيص أهمية المعلومات المحاسبية فيما يلي:

- (1) النمو في حجم الوحدة الاقتصادية: إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة ودائمة
- (2) ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية: الأمر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها معا.<sup>3</sup>
- (3) تعدد أهداف الوحدات الاقتصادية: لا يعد هدف الوحدة محصورا بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

<sup>1</sup> بن مبارك خليفة وحشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص8.

<sup>2</sup> شالور وسام، نظم المعلومات المحاسبية، دروس خاصة بمقياس نظم المعلومات المحاسبية للسنة الثالثة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة سطيف-01، ص53.

<sup>3</sup> بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص بنوك ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص82.

4) التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تأثر وتتأثر البيئة، وقد زادت هذه العلاقات نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وينبغي على إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وتغييراتها، لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية بملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات، وهذا يتطلب قدر كبيراً من المعلومات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية المحرك الأساسي لنجاح أي مشروع و لهذا يجب مراعاة جودتها وأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة بها، وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

### الفرع الأول: جودة المعلومات المحاسبية.

في هذا الفرع سنتطرق لكل من جودة المعلومات ومعاييرها:

**أولاً. تعريف جودة المعلومات المحاسبية:** يقصد بجودة المعلومات المحاسبية " ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.<sup>2</sup>

**ثانياً. معايير جودة المعلومات المحاسبية:** رغم اختلاف وتعدد مفاهيم جودة المعلومات إلا أنه يمكن بالإجماع حصر معاييرها فيما يلي:

**1. معيار الدقة:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت المعلومات المحاسبية زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص10.

<sup>2</sup> شلالى عمار وترابرات أمين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، أبريل 2021، ص654.

<sup>3</sup> عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص94.

2. معيار المنفعة: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

أ- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار؛

ب- المنفعة الزمنية: أي تتوفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه؛

ج- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة؛

د- المنفعة التقييمية و التصحيحية: أي قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح النتائج لتنفيذ القرارات.<sup>1</sup>

3. معيار التنبؤ: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع الأحداث و نتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد؛<sup>2</sup>

4. معيار الفاعلية: تعبر الفاعلية عن مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها من خلال موارد محددة، ولذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.<sup>3</sup>

5. معيار الكفاءة: يقصد بالكفاءة حسب استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصاديات المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> صدام محمود الحيايلى وسطم صالح خشين وعلي إبراهيم حسين الكسب، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد2، العدد03، 2006، ص146.

<sup>2</sup> بومدوحة محمد الأمين، إسهامات حوكمة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إستراتيجيات وتسويق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص38.

<sup>3</sup> محمد لمين علوان، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد05، العدد08، جوان 2019، ص54.

<sup>4</sup> قدوري هودة سلطان ولشلاش عائشة، أهمية الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال معمل دراسات للتنمية المكانية وريادة الأعمال، المجلد01، العدد02، 2019، ص13.

## الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

للمعلومات المحاسبية عدة عوامل تتأثر بها شأنها شأن أي أداة توصيل، نذكر منها:

**أولاً. العوامل البيئية للمحاسبة:** إن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعيش فيها المنشأة تؤثر على جودة المعلومات التي يجب تقديمها ومقدارها وأثرها على المنشأة ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى دولة أخرى، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر؛ ومن أهم العوامل البيئية ما يلي:

**1. العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية؛

**2. العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت....الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية؛

**3. العوامل القانونية:** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبة منذ بدء تكوينها حتى تصنيفها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية؛

**4. العوامل الثقافية:** وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية بشكل خاص؛

**ثانياً. العوامل المتعلقة بالمعلومة:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توفر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، كما أن لاستخدام الحاسوب أثر على جودة المعلومات

المحاسبية، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين في الوقت المناسب؛

**ثالثاً. تقرير مدقق الحسابات (المراجع المحاسبي):** يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتأكد من أن إعداد وعرض التقارير قد تم وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص وأنواع المعلومات المحاسبية.

للمعلومات المحاسبية خصائص وأنواع متعددة، سنتطرق لكل منهما في هذا المطلب؛

### الفرع الأول: خصائص المعلومات المحاسبية.

تنقسم الخصائص إلى قسمين هما: الخصائص النوعية الأساسية والخصائص النوعية الثانوية؛

**أولاً. الخصائص النوعية الأساسية:** هي خصائص تساعدنا على تحديد درجة منفعة وأهمية المعلومات:

1. **الملائمة:** تكون الملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم وتكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير ذلك القرار، وحتى تكون المعلومة ملائمة يجب أن تتوفر على ما يلي:

أ- **الملائمة في التوقيت:** أي أنه يجب أن تتوفر للمستخدم المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وهذا من أجل مساعدته في اتخاذ القرار؛

ب- **القدرة على التنبؤ في المستقبل:** أي أنه يمكن للمعلومة المستخدمة أن تساعد على التنبؤ في نتائج مستقبلية؛

<sup>1</sup> حليلة السعدية سدي، مساهمة المعلومات المحاسبية في التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص 17-18.

ج- القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: وتعرف أيضا بالتغذية الإسترجاعية ويقصد بها

قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار والمستخدم في تقييم صحة توقعاتها السابقة.<sup>1</sup>

2.قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس

الأساليب في قياس المعلومات المحاسبية.<sup>2</sup>

3.الصدق والتعبير: ويقصد بذلك أن المعلومات يجب أن يعبر بشكل صادق على مضمونها كما هو

الحال في المحاسبة.

4.الحياد: بمعنى إعداد المعلومات بشكل محايد، وليس بغرض إظهارها بشكل يتلاءم مع ما يرغب فيه

أحد الأطراف المستخدمة للمعلومات.<sup>3</sup>

ثانيا. الخصائص النوعية الثانوية: وتنقسم هذه الأخيرة إلى:

1.القابلية للمقارنة: تعني هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية

لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة أو مقارنتها مع القوائم المالية لمنشأة أخرى، ويجب في هذه

الحالة تطبيق مبدأ الثبات والاتساق حتى تكون عملية المقارنة دقيقة، وتفيد هذه الخاصية في أغراض

اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتقييم الأداء والمركز المالي للمنشأة.<sup>4</sup>

2.الثبات والاتساق: إن لمبدأ الثبات والاتساق أهمية كبرى في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة حيث

يشير إلى ضرورة التزام المنشأة بتطبيق نفس السياسات المحاسبية في معاملاتها وأنشطتها خلال

الدورات المحاسبية المتعاقبة.<sup>5</sup>

3.قابلية الفهم: أن تكون المعلومات قابلة للفهم إذا تم تقديمها في صيغة مفيدة ومفهومة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطانة، تحليل القوائم المالية، دار الميسر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2009، ص18-19.

<sup>2</sup> إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، 2009، ص16.

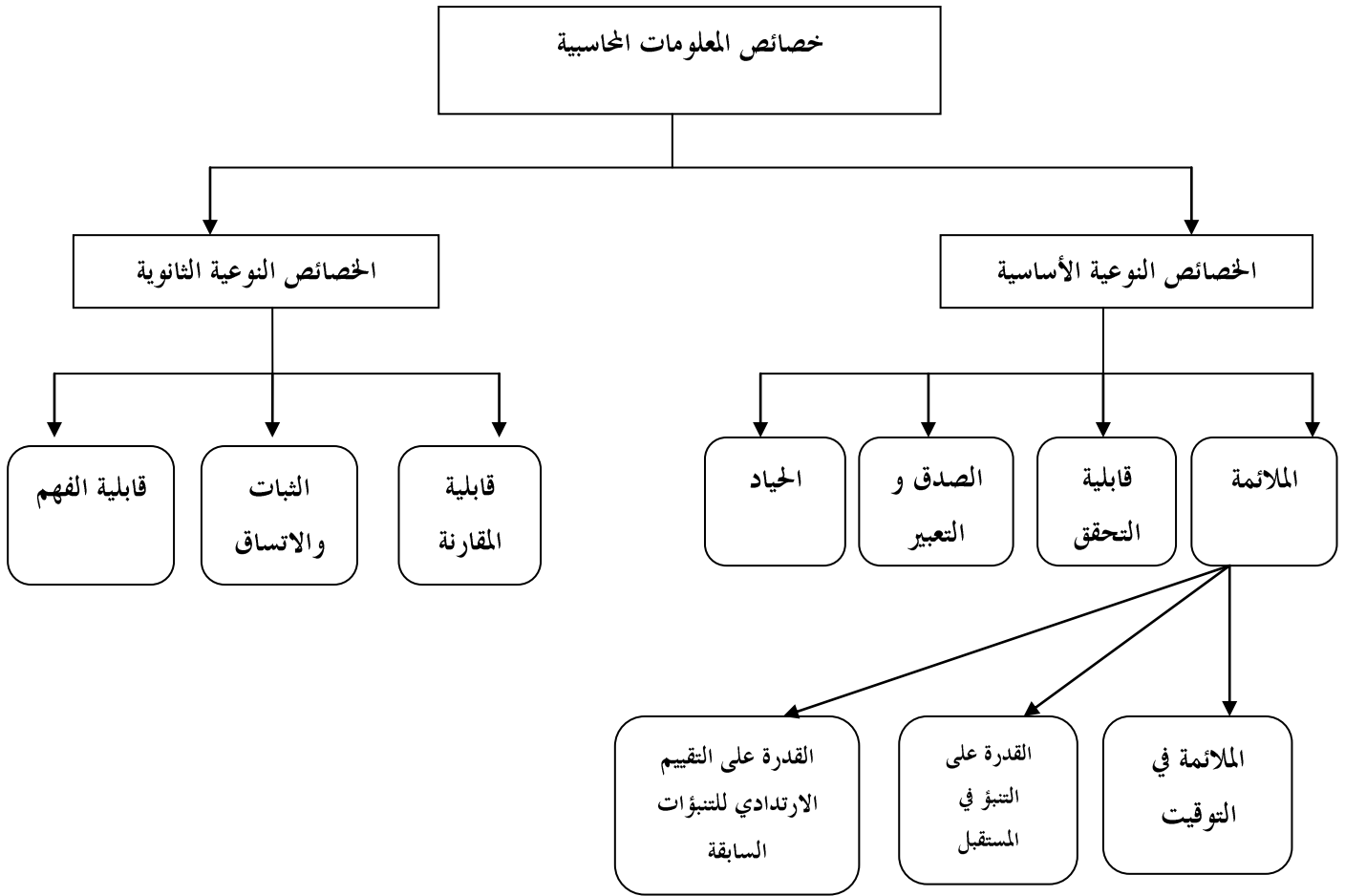
<sup>3</sup> أحمد لعماري، المعلومات المحاسبية وترشيد القرار بين ظل تطبيق النظام المالي والمحاسبي بالجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد الأول، 2016، ص62.

<sup>4</sup> عطا الله أحمد الحسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، 2014، ص27.

<sup>5</sup> مصطفى عقاري وحكيمة بوسلمة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، سبتمبر 2013، ص49،

<sup>6</sup> بول.ج ستينارت ومارشل روضي، نظم المعلومات المحاسبية، "ترجمة" قاسم إبراهيم الحسني، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، 2018، ص28.

الشكل رقم(01): خصائص المعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبة.

### الفرع الثاني: أنواع المعلومات الاقتصادية.

يوجد ثلاثة أنواع للمعلومات الاقتصادية وهي كالآتي:

1. **المعلومات التاريخية:** وهي المعلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي، ويلاحظ على هذه المعلومات أنها فعلية لأن العمليات تسجل بعد وقوعها كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي أكثر، وتفيد الإدارة في عملية المقارنة بين فترة وأخرى وكذلك في كشف الانحرافات عن طريق مقارنتها بالمعلومات التخطيطية ورغم أهميتها إلا أنها تأتي متأخرة بالنسبة لمتخذ القرار لذا على المحاسب الإعلام عنها مسبقاً لتصبح أكثر فائدة؛

2. معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية لأمر غير الروتينية وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار التصنيع، اقتناء استثمارات جديدة وغيرها من القرارات؛<sup>1</sup>

3. معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ قرارات الصحيحة ومعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، ويمكن أن يقوم بتقييم هذه المعلومات كل من:

أ- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية؛

ب- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية ؛

ج- نظام الرقابة الداخلية.<sup>2</sup>

ويمكن تصنيف المعلومات المحاسبية حسب المحتوى؛ ويكون ذلك كالآتي:

1. المعلومات الإستراتيجية: وهي التي تغطي فترة زمنية طويلة نسبياً، وتتعلق بصياغة أهداف الشركة؛

2. المعلومات التكتيكية: تتعلق بتنفيذ الإدارة الوسطى للاستراتيجيات الموضوعة من قبل الإدارة العليا؛

3. المعلومات التشغيلية: تتعلق بعمليات الشركة اليومية، مثل: المعلومات المتعلقة بحضور الموظفين.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسبير، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011، ص57-58.

<sup>2</sup> قاسم إبراهيم ألحوبتي وزياد يحي السكه، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص30-31.

<sup>3</sup> نهاد إسحاق عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأس مالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص18.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.

يعتبر الأداء المالي ذا أهمية كبيرة وبالغة في المؤسسة الاقتصادية كما يمكن اعتباره المرآة الكاشفة للوضع المالي للمؤسسة، وفي هذا المبحث سنحاول توضيح الأداء المالي من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي.

سنتحدث في هذا المطلب عن مفهوم الأداء المالي وكذا أهميته في المؤسسة الاقتصادية؛

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي.

التعريف الأول: يعرف الأداء المالي على أنه " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية.<sup>1</sup>

التعريف الثاني: يمثل الأداء المالي مجموعة من العمليات التي تتعلق بالحكم على كفاءة المسطرة انطلاقا من معلومات متوفرة ومتاحة ضمن القوائم المالية المعدة.<sup>2</sup>

التعريف الثالث: هو أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل على معالجة الخلل.<sup>3</sup>

بعد استقراء التعريفات السابقة استخلصنا التعريف الآتي: " يعتبر الأداء المالي مجموعة من العمليات التي تتعلق بالحكم على كفاءة وفعالية المؤسسة وذلك باستخدام جل الموارد المالية المتاحة بغيت تحقيق أهدافها المسطرة، كما أنه يمثل أداة لتدارك الثغرات والمشاكل التي قد تواجه الشركة.

<sup>1</sup> لعراف زهيه وفرحات عباس، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 34(01)، 2017، ص347.

<sup>2</sup> عبد الحق بوقفة والحاج عرابة وعبد الله مايو، أثر التحفيز على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الاقتصاد والتجارية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص218.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص45.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي.

تتمثل أهمية الأداء المالي في تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا نذكر منها:

1. تقييم ربحية الشركة: والغرض منها تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم؛
2. تقييم تطور نشاط الشركة: الغرض منه معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرهما المالية واستثمارها؛
3. تقييم مديونية الشركة: الغرض منه معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح؛
4. تقييم حجم الشركة: الغرض منه هو تزويد الشركة بمجموعة من الميزات ذات بعد اقتصادي كما أنه من القدرة الكلية للمؤسسة؛
5. تقييم وتطور وتوزيعات الشركة: الغرض منها معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح؛
6. تقييم سيولة الشركة.<sup>1</sup>

ويمكن أن يحقق الأداء أهمية للمستثمرين، وتتمثل فيما يلي:

1. يستطيع المستثمر متابعة نشاط الشركة وطبيعته، ومتابعة الظروف الاقتصادية والمالية، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي؛
2. يمكن للمستثمر القيام بعملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات لاتخاذ القرار الملائم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فريدة نفاذ وحليمة معيوف، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي فرع علوم التسير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص8.

<sup>2</sup> مولاتي عبير وعدي سلمة وزغيب عبد الفتاح، النسب المالية كمؤشر لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019، ص42.

**المطلب الثاني: أهداف وأنواع الأداء المالي.**

ينقسم هذا المطلب إلى فرعين هما على التوالي:

**الفرع الأول: أهداف الأداء المالي.**

تكمّن أهداف الأداء فيما يلي:

**1. تحقيق التوازن المالي:** يعتبر التوازن المالي هدفاً مالياً تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس استقرار المالي للمؤسسة، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به لفترة مالية معينة، وتكمن أهمية بلوغ التوازن في النقاط التالية:

أ- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة؛

ب- الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير؛

ج- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير؛

ح- تخفيض الحظر المالي الذي تواجهه المؤسسة.

**2. نمو المؤسسة:** يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاح إستراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء والاستمرار؛

**3. الربحية:** عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة ومقياساً للحكم على كفايتها على مستوى الوحدة الكلية أو الجزئية، وتقاس من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها؛

**4. السيولة وتوازن الهيكل المالي:** السيولة والربحية هدفان متلازمان لكنهما متعارضان لذا يجب على الإدارة المالية للمؤسسة إعطاء عناية خاصة للموازنة بين هذين الأمرين وتجنب الآثار الكبيرة الممكنة أن تنشأ عند عدم الموازنة بينهما، وذلك من خلال مراقبة دقيقة للتدفقات النقدية الداخلة حتى لا تكون هناك سيولة زائدة وفي الوقت نفسه عليها أن توجه استثمارات إلى الغايات الأساسية التي قامت

المؤسسة لأجلها دون المبالغة في التوسع على حساب السيولة؛ ويجدر الذكر أنه ليس هناك ملازمة دائما بين السيولة والربحية، فمن الممكن تحقيقهما معا أو تحقيق واحدة دون الأخرى.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أنواع الأداء المالي.

بعد التعرف على أهداف الأداء المالي سنتعرف الآن على أنواعه، حيث ينقسم إلى أربعة معايير وهي كالآتي:

**أولا. حسب معيار المصدر:** يمكن تقسيم هذا المعيار إلى قسمين هما:

1. **الأداء الداخلي:** كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من موارد، وتوليافته الأساسية هي:

أ- **الأداء البشري:** وهو أداء أفراد المؤسسة الذي يمكن اعتبارهم موارد إستراتيجية قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم؛

ب- **الأداء المالي:** ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة؛

ت- **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارها بشكل فعال.

2. **الأداء الخارجي:** هو عبارة عن تغيرات تحدث في محيط الخارجي للمؤسسة، ولا يوجد للمؤسسة أي دخل في هذه التغيرات كارتفاع رقم الأعمال نتيجة ارتفاع أسعار البيع وغيرها أو ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالنسبة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، وكل هذا يعود على الأداء سواء بالإيجاب أو السلب.

**ثانيا. حسب معيار الشمولية:** ويشمل هذا المعيار الأداء الجزئي والكلي:

1. **الأداء الكلي:** أي قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بأدنى تكاليف ممكنة، بمساهمة جميع أقسام المؤسسة دون تخلف أي قسم، بمعنى كل قسم يخدم الثاني؛

<sup>1</sup> دحماني هدى، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص23-24.

2. الأداء الجزئي: هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأقل تكاليف ممكنة، كما أنه يسعى لتحقيق أهدافه فقط عكس الأداء الكلي.

ويتحقق مجموع أداء الأنظمة التحتية بتحقيق الأداء الكلي للمنظمة.<sup>1</sup>

**ثالثا. حسب المعيار الوظيفي:** يرتبط هذا المعيار بشدة التنظيم، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة، وينقسم إلى:

1. أداء الوظيفة المالية: يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة، وكذا أهدافها المالية؛

2. أداء وظيفة الإنتاج: يتحقق عندما تتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلاتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه؛

3. أداء وظيفة الأفراد: لتحقيق فعالية المورد البشري يجب أن يكون الشخص المناسب في المكان وفي الوقت لإنجاز عمله؛

4. أداء وظيفة التموين: يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين، والحصول على المواد بجودة عالية وفي الأجل المحددة وبشروط دفع مرضية، والحصول على أجال تسديد الموردين أطول من الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين؛

5. أداء وظيفة التسويق: يتمثل في قدرة هذه الوظيفة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة.

**رابعا. حسب معيار الطبيعة:** ويمكن تصنيف الأداء حسب هذا المعيار إلى:

1. الأداء الاقتصادي: هو المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة إلى بلوغها، ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها، وتخفيض استخدام مواردها؛

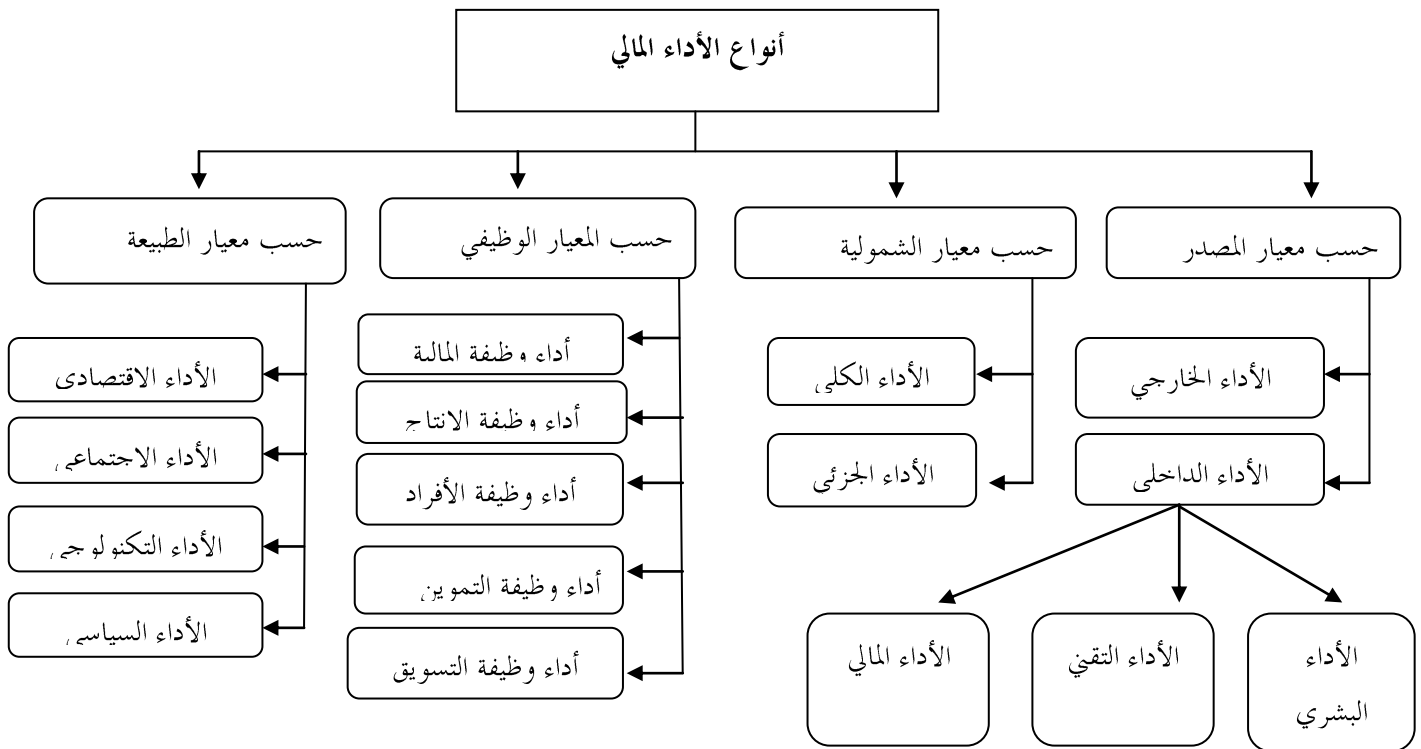
<sup>1</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002، ص18-19.

2. الأداء الاجتماعي: إن الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيوداً فرضها عليها أفراد المجتمع والمجتمع الخارجي، ولتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى خاصة الاقتصادية؛

3. الأداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة هذا الأداء عندما تكون حددت أثناء عملية التخطيط أهداف تكنولوجية كالسيطرة على مجال معين؛

4. الأداء السياسي: يتجسد من خلال بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية.<sup>1</sup>

الشكل رقم (02): أنواع الأداء المالي.



المصدر: من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> مجادي أم السعد، تأثير التحرير البنكي على فعالية الأداء المالي في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي قسم العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014، ص9.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء.

الأداء يؤثر ويتأثر بعدة عوامل منها الداخلية ومنها الخارجية وفي هذا المطلب سنتطرق لهما:

#### 1. العوامل الخارجية: تتمثل هذه العوامل في كل ما هو خارج عن نطاق المؤسسة وعن رقابتها

بمختلف أبعاده ويؤثر على أدائها سلباً إن لم تتكيف معه وتتمثل هذه العوامل في:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في مجموعة من العوامل كالنظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة،

الظرف الاقتصادي كالأزمات الاقتصادية، وهذا الأخير قد يتيح إيجابية للمؤسسة؛

ب- **العوامل الاجتماعية:** هي عناصر خارجية مرتبطة بتغيرات سلوك المستهلكين، بالعلاقات بين

مختلف مجموعات المجتمع وبالتأثير الذي تمارسه تلك العناصر على المؤسسات، مما سبق نستنتج أن

العوامل الاجتماعية شديدة الصلة بالعامل البشري، كالنمو الديموغرافي، فئات العمر وغيرها؛

ت- **العوامل التكنولوجية:** تتمثل في تغيرات والتطورات التي تحدثها التكنولوجيا، كإيجاد طرق جديدة

لتحويل الموارد إلى سلع وخدمات، اختراع آلات جديدة من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج؛<sup>1</sup>

ث- **العوامل السياسية:** إن علاقة المؤسسة بالمتغيرات السياسية تشمل جانب القرارات السياسية

كالحرب، الحظر على نشاط بعض المؤسسات والانقلابات، كلها عوامل مؤثرة على أداء المؤسسة؛

ج- **العوامل البيئية التشريعية:** منها القوانين الخاصة بتنظيم علاقة المؤسسة بالعاملين، القوانين المرتبطة

بالبيئة التي تعمل على حمايتها والمحافظة عليها من التلوث، القوانين الخاصة بالدفاع عن حقوق

المستهلكين.<sup>2</sup>

#### 2. العوامل الداخلية: نظراً لترابط العوامل الداخلية فيما بينها وتأثرها بالعوامل الخارجية سيكون من

الصعب تحكم المؤسسة بها وكذا تحديدها، وفيما يلي سنقدم أهم العوامل الداخلية:

أ- **العوامل التقنية:** هي مختلف القوى و المتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني في المؤسسة التي تضم

على الخصوص الهيكل التنظيمي، مدى التنسيق والتكامل بين الوظائف المختلفة للمؤسسة؛

<sup>1</sup> عبد الحق بوقفة، سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة البليدة2، البليدة، 2016، ص 49-50.

<sup>2</sup> بوعطيط أيمن، دور الأداء الموازن في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2020، ص 15-16.

ب- **العوامل البشرية:** يؤدي العنصر البشري دورا فعالا في أداء المؤسسة، وهذا باعتباره الموجه الذي يختلف من حيث السن، مستوى تأهيل أفراد المؤسسة ومدى التوافق بين مؤهلات العمال والمناصب التي يشغلونها والتكنولوجيا المستخدمة؛

ت- **نظام المعلومات السائد:** تعتبر المعلومات أساسا مهما في متابعة وتقييم أداء المؤسسة، بالإضافة إلى نوعية المعلومات ومدى الكفاءة العالية والدراية المعمقة بعملية جمع وتصنيف وتقييم البيانات المعتبرة عن الأداء وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الكفيلة بتصحيح أو تقييم مسار هذا الأداء.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية على الأداء المالي.

كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية ساهمت في تحليل الأداء المالي بصفة جيدة، كما أنه تساعد على رشادة القرارات الإدارية.

### المطلب الأول: مستخدمو المعلومات المحاسبية.

يتم استخدام المعلومات المحاسبية من عدة أطراف والتي تم تصنيفها إلى:

1. **المستخدم الداخلي:** جميع المستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة التي أعدت التقارير المالية، مثل

حاجة المنشأة لسيولة وتحديد التوزيعات على المستخدمين ورسم السياسات المستقبلية؛

2. **المستخدم الخارجي:** ويشمل جميع الأطراف ما عدا إدارة المنشأة، نذكر منهم:

أ- **أصحاب المنشأة:** يحتاج الملاك للمعلومات المحاسبية للتعرف على مدى نجاح أعمالهم وقياس كفاءة الإدارة؛

ب- **المستثمرون المحتملون:** المستثمرون المتوقعون هم الذي يفكرون في استثمار أموالهم في المنشأة؛

ج. **المقرضون:** هم الذين قدموا قروض للمنشأة؛

د. **الموردون:** يستفيدون من المحاسبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتوريد للمنشأة؛

<sup>1</sup> حويشي عبد الحكيم وشعباني بوبكر، واقع استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة للرقابة على الأداء في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص18.

هـ. الأجهزة الحكومية: تحتاج إلى المعلومات المحاسبية المتعلقة بنشاط المنشأة وذلك لأغراض عديدة مثل التخطيط الاقتصادي وجباية الزكاة وفرض الضرائب؛  
و. العملاء: تفيد المعلومات المحاسبية عملاء المنشأة في إمكانية استمرارهم في التعامل وكذا تزويدهم بما يحتاجون من البضائع؛  
ز. العاملون: ينصب اهتمام العاملين في المنشأة على استمرار أعمالهم ولن ينجح ذلك إلا في منشأة ناجحة؛

ح. الرأي العام: وهم الخبراء والباحثون والمستشارون فالمعلومات الحسابية مهمة لأغراضهم.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي.

وينقسم إلى مجموعتين أساسيتين يذكران كالآتي:

الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي.

ويستخدم فيها ثلاث نسب لتحليل وضعية المؤسسة وتعطى كما يلي:

1. رأس المال العامل الصافي: يعرف رأس المال العامل الصافي على أنه ذلك المقدار من الأموال الدائمة الذي يخصص لتمويل الأصول المتداولة، ويعرف أيضاً على أنه الفرق بين الموارد والاستخدامات الثابتة أو الدائمة، ويمكن حسابه سواء من أسفل الميزانية أو أعلاها:

- من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

<sup>1</sup> سيد عطا الله السيد، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص22.

يعكس مؤشر رأس المال العامل مدى قدرة الأصول المتداولة على تغطية كل الالتزامات المالية القصيرة الأجل، فكلما كانت قيمة المؤشر كبيرة كلما تعززت قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير وتعززت أيضا قدرتها على تغطية احتياجاتها التشغيلية<sup>1</sup>؛ وينقسم بدوره إلى:

أ- رأس المال العامل الإجمالي: ونقصد به مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو اقل وتشمل مجموع الأصول المتداولة.<sup>2</sup>

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

ب- رأس المال العامل الأجنبي (الخارجي): من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، والتصق دور البنوك والمؤسسات المالية المانحة للقروض بنشاط المؤسسات وأصبح ملجأ في الحصول على القروض طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل، وملجأ لتدارك العجز في الخزينة، ويحسب وفقاً للعلاقات التالية:

رأس المال العامل الخارجي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

رأس المال العامل الخارجي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

<sup>1</sup> نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التدبير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015، ص73.

<sup>2</sup> سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في تطبيق النظام المحاسبي المالي scf، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 34 (1)، جامعة زيان عاشور، ص422-423.

ج - رأس المال العامل الخاص: وهو الفائض من الأموال غير الجارية، ويتم الحصول عليه عن طريق مقارنة الأموال الخاصة مع الأصول غير الجارية، أي دراسة مدى قدرة الأموال الخاصة على تغطية أو تمويل الأصول غير الجارية، ويعتبر كمؤشر للحكم على الاستقلالية المالية للمؤسسة. ويحسب كالاتي:<sup>1</sup>

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأصول الجارية} - \text{الديون}$$

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{القيم الثابتة (أو الأصول غير}$$

الحالات التي يمكن أن يأخذها رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

•  $FRng > 0$  يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة أكبر من التثبيات وبالتالي المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل، أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية، وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي؛

•  $FRng < 0$  يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة أقل من التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي بسبب ان المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل، المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثمارها إلى حده الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة؛

<sup>1</sup> أمينة عابد، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص

مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2015، ص45.

- $FRng = 0$  في هذه الحالة تغطي الموال الدائمة التثبيتات فقط، أما الأصول فتغطي عن طريق القروض قصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة.<sup>1</sup>
- 2. الاحتياج في رأس المال العامل: يمكن التعبير عنه بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

وينقسم الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي إلى نوعين هما: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال وهو يعبر عن الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال أما النوع الثاني يتمثل في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال وهو يعبر عن الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال كما توضحها العلاقتين الآتيتين:<sup>2</sup>

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج

<sup>1</sup> سمروود زبيدة وسحنون جمال الدين، دور الخليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2020، ص 351، 352.

<sup>2</sup> محمد البشير بن عمر وأحمد نصير وغانية نذير، تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، العدد 01، 2018، ص 169، 170.

3. **الخزينة الصافية:** تتشكل الخزينة الصافية عندما يستخدم رأس المال الصافي الإجمالي في تمويل العجز وتمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وفي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل. وتحسب انطلاقاً من الميزانية الوظيفية وفقاً للعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{الخزينة الصافية الإجمالية} = \text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} - \text{الاحتياج في رأس المال الإجمالي}$$

وتحسب أيضاً بالمعادلة الآتية:

$$\text{الخزينة الصافية الإجمالية} = \text{استخدامات الخزينة} - \text{موارد الخزينة}$$

ثانياً: مؤشرات النسب المالية:

أولاً. نسب الهيكل المالي:

1. نسبة التمويل الخاص: ويتم حساب هذه النسبة وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

<sup>1</sup> عبدالغاني خلادي وأنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية،

المجلد 01، العدد 01، 2018، ص 71.

2. نسبة التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر ايجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة وهو ما يجعل رأس المال العامل معدوم.<sup>1</sup>

3. نسبة الاستقلالية المالية: وترتكز هذه القاعدة على وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، ومفادها أن مجموع الديون المالية يجب ألا تتجاوز قيمة الأموال الخاصة. وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون المالية}}$$

حتى تكون المؤسسة مستقلة مالياً يجب أن تكون نسبة الاستقلالية المالية عند حسابها أكبر من الواحد، وهذا يعني أن يظل ملاك المؤسسة مساهمين في احتياجاتها أكبر من مقرضيه.<sup>2</sup>

ثانياً. نسب السيولة:

1. نسبة السيولة العامة (نسبة التداول): وهي من أكثر نسب السيولة استخداماً، وتسمى نسبة صافي رأس المال العامل، ويتم من خلال هذه النسبة الربط بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة بحيث يتم سداد الثانية بالأولى. وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طيوب عبد الحكيم، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة

محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص22.

<sup>2</sup> أحمد شربيل، محاولة اختيار محددات الهيكل المالي وأثره على مؤشرات الأداء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة الجزائر 3، 2014، ص37.

<sup>3</sup> مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص13.

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة ÷ الالتزامات المتداولة

2. نسبة السيولة المختصرة (السيولة السريعة): تعبر على إمكانية المؤسسة على تسديد التزاماتها دون أن تلجأ إلى تصفية المخزون:<sup>1</sup>

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول قصيرة الأجل - المخزون) ÷ الالتزامات

3. نسبة السيولة الجاهزة (السيولة النقدية): نسبة النقدية تعتبر أصدق في قياس سيولة المنظمة، ويتم استخراجها بقسمة رصيد النقدية (صندوق أو بنك) على المطلوبات المتداولة، وتعطى بالصيغة التالية:<sup>2</sup>

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية ÷ المطلوبات المتداولة

ثالثاً. نسب النشاط:

1. معدل دوران إجمالي للأصول: وتلخص هذه النسبة جميع نسب النشاط الأخرى وتتأثر بكل منها، وتعتبر من أشمل مقاييس الكفاية بحكم كونها مؤشراً لقدرة الموجودات على تحقيق المبيعات، وتحسب على النحو التالي:

معدل دوران الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول

ويعبر هذا المؤشر على مدى كفاءة الإدارة في استعمال جميع الموجودات لتحقيق هدفها في المبيعات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله عبد العزيز هلال وسعد بيومي ومحمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، الإسكندرية، 2019، ص131.

<sup>2</sup> عبد الله عبد الله السنفي، أساسيات الإدارة المالية، دار الحكمة اليمانية، الطبعة الثانية، صنعاء، 1999، ص63.

<sup>3</sup> فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، 2012، ص240.

2. معدل دوران المخزون: يعكس هذا المعدل كفاءة المنشأة وفعاليتها في إدارة المخزون، وتنعكس هذه الفعالية على عدد مرات تحويل المخزون إلى مبيعات، ويعطى بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} \div \text{متوسط}$$

$$\text{متوسط المخزون} = (\text{مخزون أول المدة} + \text{مخزون آخر المدة}) \div 2$$

3. مدة التحصيل من الزبائن (معدل دوران المدينين): ويمثل هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها حيث أن فترة الائتمان الممنوحة للعملاء ومعدل الدوران يتعلقان بالسيولة التي تتوفر للمؤسسة، وكلما ارتفع معدل دوران المخزون، كان ذلك مؤشراً إيجابياً على كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها، ويدل على أن المؤسسة تقوم بتحصيل ديونها بالسرعة الممكنة وبكفاءة عالية، ويحسب كما يلي:<sup>2</sup>

$$\text{معدل دوران المدينين} = \text{صافي المبيعات الآجلة} \div \text{متوسط رصيد}$$

4. مدة التسديد للموردين (معدل دوران الذمم الدائنة): تستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على سرعة الشركة في تسديد التزاماتها التجارية قصيرة الأجل، ويرتبط ذلك بعدد مرات التسديد خلال فترة معينة، ويحسب بالعلاقة التالية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر محمد أحمد عبد الله وخالد بن عبد العزيز السهلاوي، الإدارة المالية، مطابع السروات، الطبعة الخامسة، 2017، ص 63، 64.

<sup>2</sup> قرمية دوفي وائر الخوصصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص 119.

<sup>3</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، فلسطين، 2008، ص 64، 65.

$$\text{معدل دوران الذمم الدائنة} = \text{تكلفة البضاعة المباعة أو المشتريات} \div \text{متوسط الذمم الدائنة}$$

ويساعد معدل دوران الذمم الدائنة في احتساب فترة دفع الذمم الدائنة بالأيام، وتسمى أيضا فترة الائتمان لإعطاء فكرة عن الزمن الذي نستغرقه الشركة في تسديد ديونها التجارية.

$$\text{متوسط الذمم الدائنة} = 365 \div \text{معدل دوران الذمم}$$

رابعاً. نسب الربحية والمردودية:

1. **معدل العائد على الاستثمار:** يتكون إجمالي الاستثمار وفقاً للطريقة المستحدثة لإعداد قائمة المركز المالي من إجمالي الأصول طويلة الأجل مضافاً إليها صافي رأس المال العامل. ويحسب معدل العائد على الاستثمار على النحو التالي:

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = (\text{صافي الربح} \div \text{إجمالي}) \times 100$$

ويعبر هذا المعدل عن مدى كفاءة الشركة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المقترضة في تحقيق عائد على تلك الأموال.<sup>1</sup>

2. **نسبة المردودية التجارية:** وهي المردودية الناتجة عن الاستغلال العادي للمؤسسة، ولذلك نرى أن المردودية التجارية مرتبطة بدورة الاستغلال، لذلك فهي تسمح بإلقاء الضوء على العلاقة بين النتائج والرسائل المستخدمة في الإنتاج والمتاجرة، ويتمثل الهدف من تحليل المردودية التجارية إلى إصدار حكماً ذو قيمة حول فعالية وكفاءة المؤسسة في استغلال مواردها، ونشير أن المردودية التجارية يعبر

<sup>1</sup> طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، أحمد سباعي قطب، تحليل ونقد القوائم المالية، ص 197.

عنها بالهامش الإجمالي للتشغيل حيث يعتبر هذا الأخير كعنصر أساسي لقياس الأداء التشغيلي وعليه يمكن أن نحسب المردودية التجارية بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{المردودية التجارية} = \text{النتيجة الإجمالية للدورة} \div \text{رقم الأعمال}$$

$$\text{المردودية التجارية} = \text{إجمالي فائض الاستغلال} \div \text{رقم الأعمال}$$

3. المردودية الاقتصادية: تعتبر النسبة الأفضل لقياس العمليات خاصة عند المقارنة بين مؤسستين، حيث أن الأرباح المحققة من العمليات يجب أن تكون كافية وتسمح بالحصول على معدل عائد مناسب على الأصول المستخدمة وتقدم بالعلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الدورة الصافية} \div \text{مجموع الأصول}$$

4. المردودية المالية: وفي قدرة المؤسسة على خلق النتائج لمساهميها، تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة، وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، كما تبين الهدف الرئيسي للمؤسسة. ويوجد مؤشرين أساسيين لقياس المردودية المالية نذكرهما كالآتي:  
- مردودية الأموال الدائمة: والتي تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{مردودية الأموال الدائمة} = \text{النتيجة الصافية} + \text{فوائد الديون} \div \text{الأموال الدائمة}$$

<sup>1</sup> عقي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص 131.

<sup>2</sup> قحايرية سيف الدين، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد، تخصص تنمية ومالية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2016، ص 199.

مردودية الأموال الخاصة: تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مردودية الأموال الخاصة} = (\text{النتيجة الصافية} \div \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

ويسمى أيضا هذا المؤشر بمعدل عائد المساهمين، وهو يختلف من قطاع لآخر، حيث أنه يكون ضعيفا في الصناعات الثقيلة نتيجة المبالغ المعتبرة للإهتلاكات الشيء الذي يخفض الأرباح.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.**

كلما توفرت معلومات ذات مصداقية وجودة عالية كلما تحسن الأداء المالي وكلما تحسن الأداء تحسن معه تحليله وأعطى صورة صادقة عن المؤسسة ووضعيتها المالية وكذا التنبؤ بالوضع المستقبلية.

ومن أهم المعلومات المحاسبية التي تساعد على تحسين الأداء المالي والتي يقوم عليها بالأساس هي القوائم المالية سنرى دورها في تحسين القوائم المالية.

**دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي:**

إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء كانت حسب المخطط المحاسبي الوطني أو حسب النظام المالي والمحاسبي والأکید أن هذا التقييم لا يتم فقط لمعرفة الوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية، فهذه المعلومات تصبح ذات أهمية إذا تم استغلالها جيدا فهي لديها خاصية تنبؤية تساعد الإدارة في ذلك .

فالميزانية توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي هذا الأخير يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، الهيكل المالي، السيولة والقدرة على السداد والاستجابة لتغيرات البيئة التي تعمل فيها.

<sup>1</sup> حنين كرشة، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير

تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر-3، 2014، ص29، 30.

فالمعلومات حول الهيكل المالي مفيدة في التنبؤ بالقروض المستقبلية كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، أما المعلومات حول السيولة والقدرة على السداد فتبين قدرة المؤسسة على مواجهة الالتزامات المالية. أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغييرات المحتملة في الموارد الاقتصادية كما تساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.

بالإضافة إلى القائمتين السابقتين هناك قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي أصبح يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وكذلك تقييم توقيت الحصول على تلك النقدية ودرجة التأكد المرتبطة بها، وتحدد تلك المقدرة في النهاية إمكانية قيام المؤسسة بدفع الرواتب للموظفين وسداد مستحقات الموردين وسداد الفوائد وتسديد القروض ودفع أرباح الأسهم إلى المساهمين.

وبالرغم من أن كل قائمة تعطي معلومات حول شيء معين إلا أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة بمفردها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة عن الأداء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بزقاراي حياة، مرجع سبق ذكره، ص82.

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعلومات المحاسبية التي تعتبر أهم المصادر المعتمد عليها في تحليل الأداء المالي فهي عبارة عن مجموعة من الرموز والأحرف، الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية حيث يتم معالجتها محاسبيا لتعطينا مخرجات مبوبة ومنظمة تساعدنا على اتخاذ القرارات وذلك حسب قيمتها الاقتصادية ، وتتنوع هذه المعلومات وتعد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أهم ما يجعلها مفيدة وذات أهمية لمستخدميها وأهم هذه الخصائص الخاصيتين الأساسيتين الملائمة والموثوقية إضافة إلى خصائص ثانوية لا تقل أهمية عنها كقابلية للمقارنة والثبات والأهمية النسبية .وإن تعددت أنواع المعلومات المحاسبية إلا أن القوائم المالية تبقى من أهمها.

كما تطرقنا لأداء المالي والذي يعتبر مجموعة من العمليات التي تتعلق بالحكم على كفاءة وفعالية المؤسسة وذلك باستخدام جل الموارد المالية المتاحة بغيت تحقيق أهدافها المسطرة، كما أنه يمثل أداة لتدارك الثغرات والمشاكل التي قد تواجه الشركة، ولدى هذا الأخير عدة أنواع و عوامل يتأثر بها، ومن أهم مؤشرات النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

# الفصل الثاني

دراسة حالة وحدة المركب الصناعي

التجاري الحفنة السيلة (وحدة مطاحن الحفنة)

**تمهيد:**

بعد دراسة كل من المعلومات المحاسبية والأداء المالي من الناحية النظرية نجد أنه من الضروري أن نقوم إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على الجانب الميداني، وهذا من أجل إعطائها موضوعية وشفافية أكثر.

وتم اختيار المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة ( مطاحن الحضنة بالمسيلة ) لإجراء الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعريف بالمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والتابع إلى الشركة الفرعية حبوب قسنطينة وإبراز مهام مصالحتها وهيكلها التنظيمي، ومن ثم التطرق إلى مساهمة المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي من خلال مخرجاتها والمتمثلة في القوائم المالية.

## المبحث الأول: التعريف بميدان التربص

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن وتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

وسنتطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني.

### المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.

من خلال هذا المطلب سنتعرف على المركب التجاري الحضنة ومختلف وظائفه وقدراته.

### أولاً. نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في إسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقاً، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة  $30755\text{م}^2$  منها  $12555\text{م}^2$  مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة" في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

### ثانيا. الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1. يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع "« MOLINO »" مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.
2. يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع "« Golfito »" قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج.

### ثالثا. قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

1. قدرة الطحن: 4.000 قنطار/ يوميا من القمح الصلب  
1.500 قنطار / يوميا من القمح اللين.
2. قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/ يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)  
1.110 قنطار/ يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).
3. قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).  
- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

-أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي :السميد 199.283قنطار،الدقيق 209.629 قنطار ،بقايا الطحن 189.004قنطار،العجائن الغذائية 531قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017=2.938.000.000.58دج

#### رابعاً. وظائف الشركة:

1. الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:
  - أ- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات ،الاتصالات التوجيه.....الخ.
  - ب- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية ،التسجيلات ،التقييم.....الخ).
  - ت- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، الترميم، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....الخ).
2. الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية:
  - أ- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
  - ب- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريزة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي.....الخ.

#### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاخم المحضنة :

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه:

- 1 - رئيس المدير العام: مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها :

أ- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة .

- ب- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة .  
ت- التنسيق بين الوحدة وممثليها من نفس القطاع .  
ث- يقوم بالربط بين جميع الدوائر .  
ج- يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.  
- وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما :

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة وتوزع مهامه إلى النواحي التالية :

أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلية - للوحدة :

1- الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2- مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3- المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4- المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

5- مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1- مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

أ- مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي :

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.
- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج .

ب- مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما :

- مصنع التحويل رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.
- مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.
- فرع الطحن والإنتاج.
- فرع الشحن والتوظيف.

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

ت- مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتنفرع هذه المصلحة إلى :

- فرع الإلكتروميكانيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.
- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

ث- مصلحة تسيير المحزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتنفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.
- فرع تسيير مخزون الأكياس.
- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2- مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية .

3 - مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

أ- مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق .
- فرع المحاسبة العامة .
- فرع محاسبا المبيعات.
- فرع المحاسبات .

ب- مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.
- فرع الخدمات الاجتماعية.

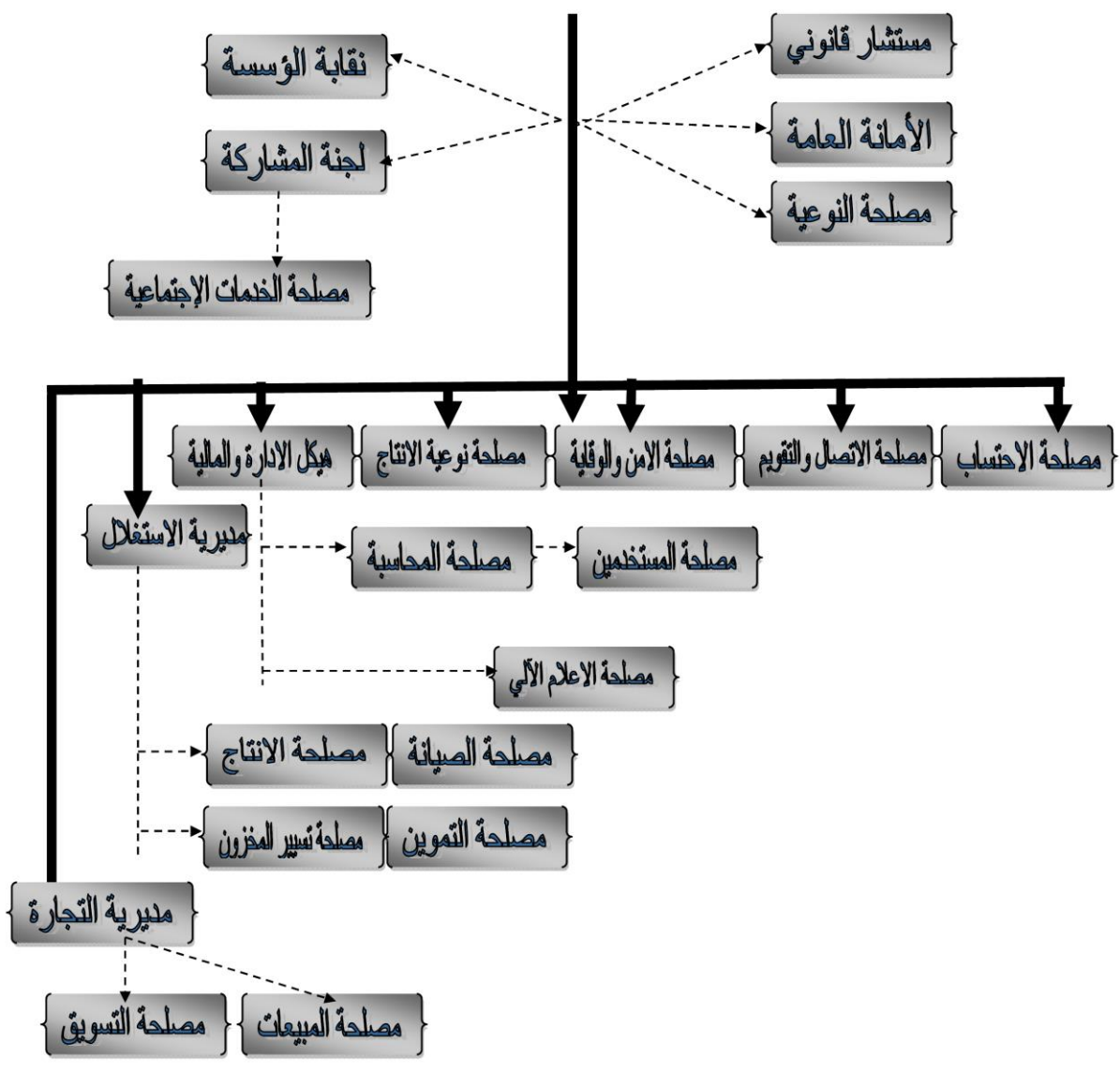
ت- مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.
- المتابعة الميدانية للاستثمارات .

ث- مكتب الإعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته .

والشكل التالي يوضح هذه المديريات بمختلف مصالحها.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة



المصدر: وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية لأداء المالي وتحليلها.

القوائم المالية ماهي إلا مخرجات المعلومات المحاسبية وتعتبر المصدر الرئيسي والأساسي لتحليل الأداء المالي، من خلال هذا المبحث سنتطرق لكل من مصدر المعلومات الأداء المالي وتحليلها.

المطلب الأول: مخرجات المعلومات المحاسبية ودورها في تحليل الأداء المالي.

بعد التوجه إلى المؤسسة محل الدراسة قمنا بمقابلة مع رئيس مصلحة مراقبة التسيير المختص في تحليل الأداء المالي وطرحنا عليه بعض السؤالين التاليين:

س1- ماهي مصادر المعلومات المحاسبية لتحليل الأداء المالي؟

ج1- القوائم المالية هي المصدر الأساس في التحليل المالي والتي نتحصل عليها من مصلحة المحاسبة، وهذه الأخيرة تصبح مرجع لمصلحتنا .

س2- ماهو دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي؟

ج2- للمعلومات المحاسبية الدور الفعال في تحليل الأداء المالي، فوجود المعلومات المحاسبية تتبلور الرؤية التحليلية، وبهذه الرؤية يمكن:

1 معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة انحرافاتهما.

2 المقارنة بين القوائم المالية.

3 إن لم تتوفر المعلومات المحاسبية لا يمكن إجراء التحليل المالي.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المحاسبية

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل الميزانية المحاسبية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة لسنتي 2019 و 2020 :

أولا. جانب الأصول

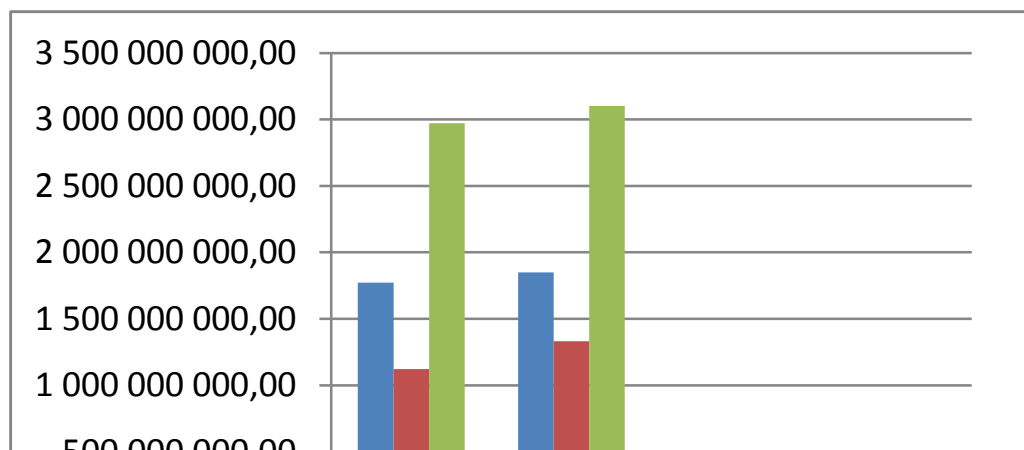
الجدول رقم (01): الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة -جانب الأصول-

الأصول	سنة 2019	سنة 2020
الأصول غير الجارية		
تثبيتات معنوية	-	52000.00
تثبيتات عينية	1780907419.98	1755888543.11
أراضي	255898153.36	255898153.36
مباني	841119239.70	826800159.94
تثبيتات عينية أخرى	132603618.80	673190229.81
تثبيتات جاري إنجازها	53450738.43	-
تثبيتات مالية	-	-
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	18800.00	18800.00
ضرائب مؤجلة أصول	14823434.75	16094490.24
<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>	<b>1772053833.35</b>	<b>1849200393.16</b>
الأصول الجارية		
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	314532407.66	139441820.68
الزبائن	24210505.04	66518895.67
الضرائب وما يشابهها	20046.33	506527.63
المدينون الآخرون	25039534.23	15514494.95
الخزينة	758285166.85	1108406978.54
<b>مجموع الأصول الجارية</b>	<b>1122087660.11</b>	<b>1330388717.47</b>
<b>مجموع العام للأصول</b>	<b>2971288053.27</b>	<b>3102442550.82</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأصول عرفت زيادة في سنة 2020 والتي قدرت بنسبة 2.16%، وترجع هذه النسبة لزيادة كل من الخزينة بنسبة 18.75%، وزيادة الزبائن بنسبة 46.63% وغيرهما من الأصول.

الشكل رقم (04): تمثيل مجموع الأصول لمركب الحضنة خلال الفترة (2019-2020)



المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدول رقم (01)

ثانيا. جانب الخصوم

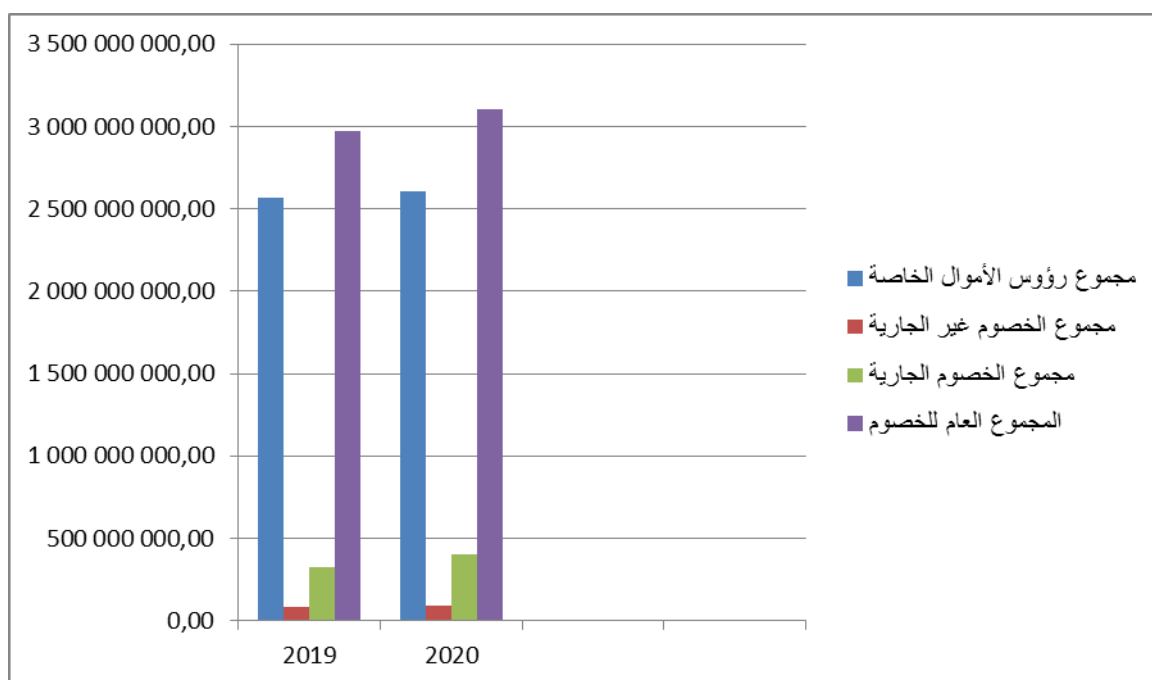
الجدول رقم (02): يمثل الميزانية المحاسبية لمركب الحضنة -جانب الخصوم-

الخصوم	سنة 2019	سنة 2020
رؤوس الأموال الخاصة	357320009.89	356201443.13
نتيجة صافية	2210690162.69	2251903643.85
حصص بين الوحدات		
<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>	<b>2568010172.69</b>	<b>2608105086.98</b>
الخصوم غير الجارية		
ضرائب مؤجلة ومرصود لها	12232125.23	15800369.46
ديون أخرى غير جارية	68927900.72	74646002.73
<b>مجموع الخصوم غير جارية</b>	<b>81160025.95</b>	<b>90446372.19</b>
الخصوم الجارية		
موردون وحسابات ملحقه	16238070.48	73933918.84
ضرائب	332543.00	366892.00
ديون أخرى	305547241.15	329590280.81
<b>مجموع الخصوم الجارية</b>	<b>322117854.63</b>	<b>403891091.65</b>
<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>2971288053.27</b>	<b>3102442550.82</b>

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على القوائم المالية للمؤسسة

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة سنة 2020 بنسبة 2.15% مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك إلى الزيادة في بعض عناصر نذكر منها: ارتفاع في الموردون والحسابات الملحقة بنسبة 63.98%، وكذا زيادة الضرائب والحصص بين الوحدات بالنسب التالية على التوالي: 4.91% و 0.92%.

الشكل رقم (05): تمثيل مجموع الخصوم لمركب الحضنة خلال الفترة (2019-2020)



المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدول رقم (02)

المطلب الثالث: تحليل جدول حساب النتائج.

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل جدول حساب النتائج لسنتي 2019 و2020:

الجدول(03): يمثل جدول حساب النتائج لمركب الحضنة للفترة (2019-2020)

سنة 2020	سنة 2019	البيان
3253289448.16	2952703193.07	المبيعات والمنتجات الملحقة
5798372.58	9773321.25	مبيعات البضائع
3224482751.59	2917287339.82	المبيعات المنتجة النهائية
1057524.79	22231500.00	تقديم الخدمات
21950799.20	2902215.20	مبيعات أخرى
-9908255.68	508816.80	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة
-	2361185.65	الإنتاج المثبت
92549338.70	1211731.45	إدارة بين الوحدات
<b>3335930531.18</b>	<b>3013381942.47</b>	<b>إنتاج السنة المالية</b>
-2590916654.95	-2367399404.56	المشتريات المستهلكة
-69326448.73	-26089764.66	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
<b>-2660243103.68</b>	<b>-2393489169.22</b>	<b>استهلاك السنة المالية</b>
<b>675687427.50</b>	<b>619892773.25</b>	<b>القيمة المضافة للاستغلال</b>
-250455228.55	-207951255.16	أعباء المستخدمين
-5532370.54	-8873433.21	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
<b>419699828.41</b>	<b>403068084.88</b>	<b>إجمالي الفائض الاستغلال</b>
4239010.84	9786000.96	المنتجات العملياتية الأخرى
-529000.31	-41794.88	الأعباء العملياتية الأخرى
-69910219.27	-54702997.39	المخصصات للإهلاكات والمؤنات
-5718102.01	-12862996.61	DOTATIONS OUX PROVISIONS
10372176.96	12849400.87	استرجاع على خسائر القيمة
<b>358153694</b>	<b>358095697.83</b>	<b>النتيجة العملياتية</b>
344937.25	1015339.48	المنتجات المالية
-	-	الأعباء المالية

الفصل الثاني — دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري المحضنة المسيلة (وحدة مطاير المحضنة)

344937.25	1015339.48	النتيجة المالية
358498631.87	359111037.31	النتيجة العادية قبل الضرائب
1015339.48	-	الضرائب المؤجلة-تغيرات- حول النتائج
-	-1791027.42	مشاركة الموظفين في الربح
335086656.23	3037032683.78	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2994685213.10	-2679712673.89	مجموع أعباء الأنشطة العادية
356201443.13	357320009.89	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	العناصر غير عادية -المنتجات
-	-	العناصر غير عادية -الأعباء
356201443.13	357320009.89	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

حسب جداول حسابات النتائج للسنتين فإن المؤسسة انخفضت أرباحها خلال سنة 2020 حيث أن نسبة الانخفاض قدرت بـ 0.003% .

أما رقم الأعمال فقد ارتفع من سنة 2019 إلى سنة 2020 حيث أن نسبة الزيادة هي 4.84%، كما نلاحظ أن إنتاج السنة المالية 2020 يفوق بنسبة 5.08% من إنتاج السنة المالية 2019.

المبحث الثالث: تحليل مؤشرات الأداء المالي للمركب الصناعي الحضنة

في هذا المبحث سنحاول تحليل مؤشرات الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي ومؤشرات النسب المالية ويتم تحليلهما من خلال الميزانية الوظيفية.

المطلب الاول: إعداد الميزانية الوظيفية.

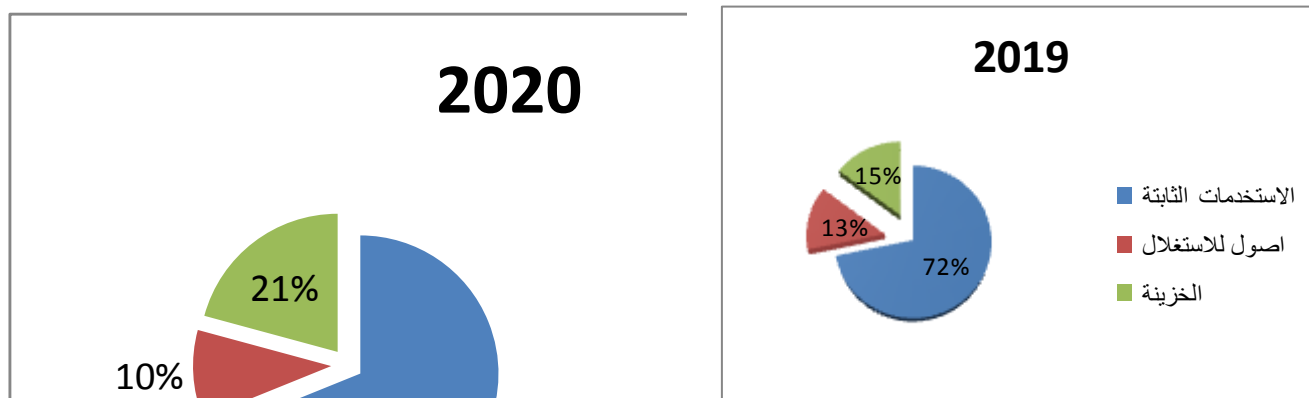
أولاً. الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة -جانب الاصول-

الجدول رقم(04): يمثل الميزانية الوظيفية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)

الاصول	سنة 2019	%	سنة 2020	%
الاستخدامات الثابتة	3681227616.60	71.71	3673033585.81	68.88
الاصول المتداولة	1452371288.46	28.29	1659390345.82	31.12
للاستغلال	694086121.61	13.52	550983367.28	10.33
خارج الاستغلال	-	-	-	-
خزينة الاصول	758285166.85	14.77	1108406978.54	20.79
مجموع الاصول	5133598905.06	100	5332423931.63	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم (06): التمثيل البياني للميزانية الوظيفية - جانب الاصول - لمركب الحضنة لفترة (2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (04)

من خلال الشكل البياني رقم (2-4) للميزانية الوظيفية للأصول للمؤسسة نلاحظ أن الأصول الثابتة قد انخفضت في سنة 2020 بنسبة 0.11% على سنة 2019، وهذا عائد إلى الزيادة في تثبيبات العينية الأخرى بنسبة 4.74%.

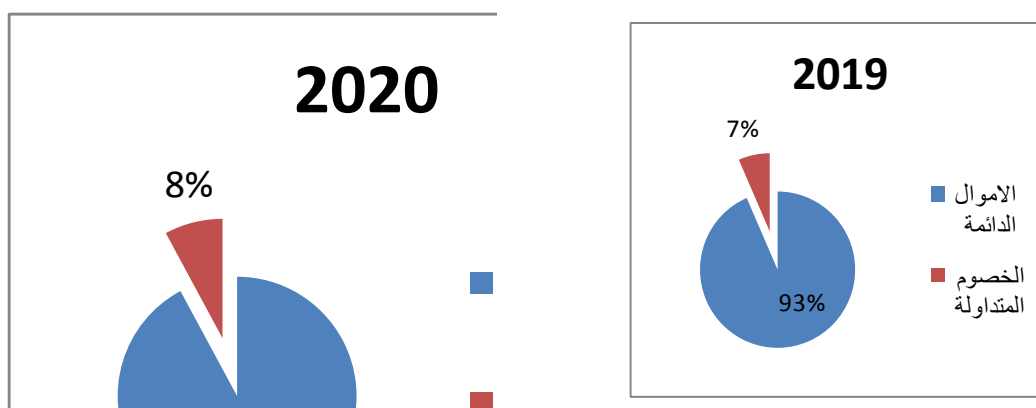
ثانيا. الميزانية الوظيفية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة -جانب الخصوم-

الجدول رقم (05): يمثل الميزانية الوظيفية - خصوم - لمركب الحضنة لفترة (2020-2019)

الخصوم	2019	%	2020	%
الاموال الدائمة	4799248925.2	93.48	4912732470.52	92.13
الخصوم المتداولة	334349979.86	6.52	419691461.11	7.87
للاستغلال	334349979.86	6.52	-	7.87
خارج الاستغلال	-	-	-	-
الخبزينة	-	-	-	-
مجموع الخصوم	5133598905.06	100	5332423931.63	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم (07): التمثيل البياني للميزانية الوظيفية - جانب الخصوم - لمركب الحضنة لفترة (2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدول رقم(05)

حسب الشكل البياني رقم (2-5) للميزانية الوظيفية لخصوم المؤسسة نلاحظ أن الأموال الخاصة تمثل 93% تقريبا في سنة 2019 ثم انخفضت إلى 92% والعكس بالنسبة لخصوم المتداولة فكانت النسبة سنة 2019 ب 6.52% ثم تغيرت تغير طفيف حيث إرتفعت إلى 7.87% في سنة 2020، أما بالنسبة للديون طويلة الأجل فهي منعدمة في كلتا السنتين.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات التوازن المالي.

أولا. حساب رأس المال العامل

ويحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الاستخدامات الثابتة

الجدول رقم(06): حساب رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2020-2019)

البيان	2019	2020
الأموال الدائمة	4799248925.2	4912732470.52
الاستخدامات الثابتة	3681227616.60	3673033585.811
رأس المال العامل	1118021308.6	1239698884.71

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدولين رقم(04) و(05)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لمؤسسة الحضنة موجب خلال السنتين وشهد ارتفاع بسيط بنسبة من 2019 إلى 2020 قدرت ب 0.36%، وهذه النسبة تدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية جميع أصولها الثابتة بأموالها الدائمة، وهذا يعبر على أن المؤسسة تمتلك هامش أمان تستطيع من خلاله تسديد ديونها قصيرة الأجل.

**1 حساب أنواع رأس المال العامل:** في الجدول الموالي سنقوم بحساب أنواع رأس المال العامل والتي تحسب وفق العلاقات التالية:

- أ- رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة  
 ب- رأس المال العامل الخارجي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة  
 ت- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - القيم الثابتة (أو الأصول غير الجارية)

**الجدول رقم (07): حساب أنواع رأس المال العامل لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)**

البيان	2019	2020
مجموع الأصول	5133598905.06	5332423931.63
<b>رأس المال العامل الإجمالي</b>	<b>5133598905.06</b>	<b>5332423931.63</b>
مجموع الخصوم	5133598905.06	5332423931.63
الأموال الخاصة	(4799248925.2)	(4912732470.52)
<b>رأس المال العامل الخارجي</b>	<b>334349979.86</b>	<b>419691461.11</b>
الأموال الخاصة	4799248925.2	4912732470.52
الأصول غير الجارية	(3681227616.60)	(3673033585.81)
<b>رأس المال العامل الخاص</b>	<b>1118021308.6</b>	<b>1239698884.71</b>

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على الجدولين رقم (04) و (05)

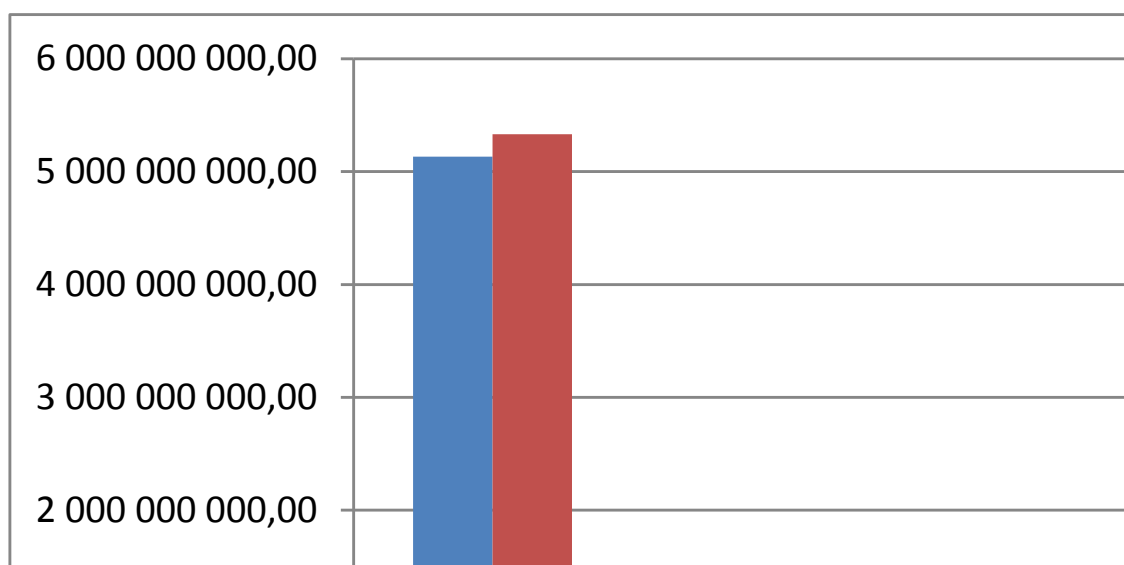
**رأس المال العامل الإجمالي:** يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الحضنة في السنتين موجب وشهد ارتفاع، أي زيادة من 2019 إلى 2020 بنسبة 3.40%.

**رأس المال العامل الخارجي:** نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة للمؤسسة الحضنة عرفت زيادة بالنسبة لسنة 2020 ب 11.3% مقارنة بالسنة الماضية. وهذا ما يفسر أن المؤسسة مستقلة مالي.

رأس المال العامل الخاص: كان موجبا في كبتا السنتين وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية وبالتالي فالمصادر الداخلية كافية لتمويل استثماراتها وهو مؤشر إيجابي للمؤسسة من خلال تزايد نسبة رأس مال العامل الخاص من 2019 إلى 2020 بنسبة زيادة 5.16%.

الشكل رقم(08): رأس المال العامل (الإجمالي، الأجنبي، الخاص) لمركب الحضنة لفترة (2019-

(2020



المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على الجدول رقم (07)

ثانيا. حساب احتياجات رأس المال العامل

ويحسب بالعلاقة التالية: احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = أصول الاستغلال - خصوم الاستغلال

الجدول رقم(08): يمثل احتياجات رأس المال العامل للاستغلال لمركب الحضنة لفترة (2020-2019)

البيان	2019	2020
أصول الاستغلال	694086121.61	550983367.28
خصوم الاستغلال	(334349979.86)	(419691461.11)
احتياجات رأس المال العامل	<b>359736141.75</b>	<b>131291906.17</b>

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على الجدولين رقم(04) و(05)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان احتياجات راس المال العامل موجبة في سنتي 2019 و2020 وهذا مل يفسر لنا ان احتياجات التمويل لدى المؤسسة أكبر من مواردها ومنه نستنتج أن المؤسسة تعتمد على الديون لتمويل احتياجاته.

ثالثا. حساب الخزينة.

فيما يلي سنقوم بحساب الخزينة الصافية لمؤسسة الحضنة لفترة 2019-2020، ويتم حسابها

كالتالي:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال الإجمالي

الجدول رقم (09): يمثل الخزينة الصافية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)

البيان	2019	2020
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	1118021308.6	126215339.4
الاحتياج في رأس المال الإجمالي	359736141.75	131291906.17
<b>الخزينة الصافية</b>	<b>758285166.85</b>	<b>1108406978.54</b>

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدولين رقم(06) و(08)

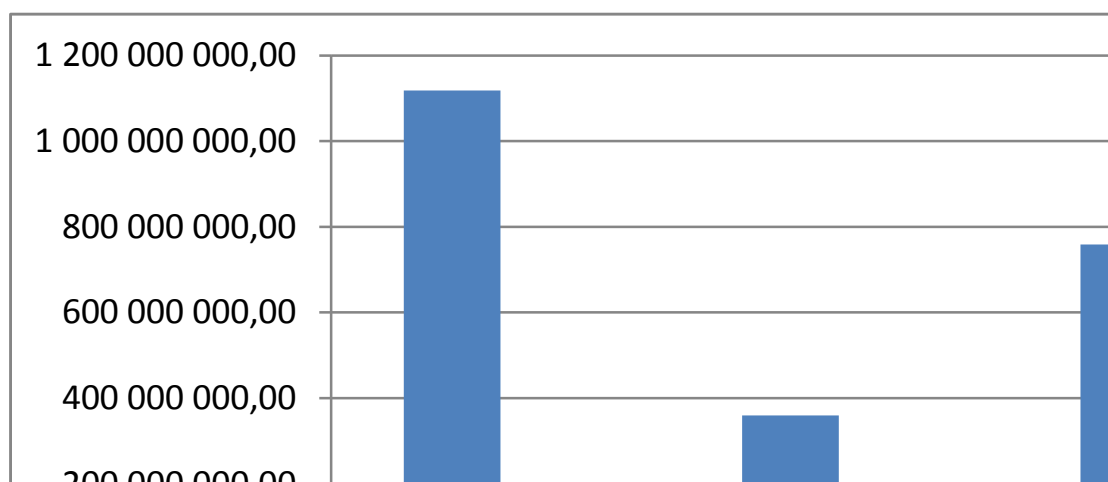
يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة المدروسة موجبة وهذا يدل على أن رأس

المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة

إن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها رغم تحقيق المؤسسة لشرط توازن الخزينة

صافية وهو أن تكون موجبة.

الشكل رقم(09): يمثل رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية لمركب المحضنة لفترة (2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الجداول رقم(06)(08)(09)

المطلب الثالث: تحليل مؤشرات النسب المالية.

أولا. نسب الهيكل المالي:

في الجدول التالي سنقوم بحساب كل نسب الهيكل المالي لمؤسسة المحضنة:

الجدول رقم (10): يمثل نسب الهيكل المالي لمركب المحضنة لفترة (2020-2019)

البيان	2019	2020
الأموال الدائمة	4799248925.2	4912732470.52
الاستخدامات الثابتة	3681227616.60	3673033585.81
نسبة التمويل الدائم	1.30	1.33
رؤوس الأموال الخاصة	2568010172.69	2608105086.98
الاستخدامات الثابتة	3681227616.60	3673033585.81
نسب التمويل الخاص	0.69	0.71

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدولين رقم(02) و(04)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل من التمويل الدائم والتمويل الخاص ارتفعا من سنة

2019 إلى سنة 2020.

ثانيا. نسب السيولة

وتنقسم إلى ثلاث نسب سنلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يمثل نسب السيولة لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)

البيان	2019	2020
الأصول المتداولة	1452371288.46	1659390345.82
الخصوم المتداولة	334349979.86	419691461.11
نسبة السيولة العامة	4.34	3.95
أصول قصيرة الاجل - المخزون	1135163927.91	1517273572.25
التزامات قصيرة الاجل	334349979.86	419691461.11
نسبة السيولة المختصرة	3.4	3.62
النقدية	758285166.85	1108406978.54
الخصوم المتداولة	334349979.86	419691461.11
نسبة السيولة الجاهزة	2.3	2.64

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجداول رقم (01) (04) و(05)

من خلال الجدول أعلاه سنقوم بتحليل النسب كالتالي:

تحليل نسبة السيولة العامة: نلاحظ هذه النسبة أكبر من الواحد في السنتين 2019 و 2020 وهذا يدل على أن بعد المؤسسة عن مواجهة خطر تسديد الديون قصيرة الأجل من الأصول الثابتة بل أن الأصول المتداولة تغطي جميع الديون القصيرة.

تحليل نسبة السيولة المختصرة: تعتبر هذه النسبة مؤشر جيد للمؤسسة وخاصة أنها أكبر من الواحد في كلتا السنتين، فهذا يدل على أن المؤسسة تواجه التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة القيم المحققة والقيم الجاهزة دون اللجوء للمحزونات.

تحليل نسبة السيولة الجاهزة: تدل هذه الأخيرة على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل من خلال النقدية الموجودة فالمؤسسة فقط هنا مؤسسة الحضنة وفي سنتي 2019 و 2020 وفرت هذا الشرط وبنسب عالية .

ثالثا. نسب النشاط

تم اختصارها في الجدول أدناه:

الجدول رقم (12): يمثل نسب النشاط لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)

البيان	2019	2020
الزبائن $\times 360$	126474794787.6	141244295414.40
المبيعات السنوية	2952703193.07	3253289448.16
معدل دوران الزبائن	43 يوم	43 يوم
المبيعات السنوية	2952703193.07	3253289448.16
مجموع الأصول	5133598905.06	5332423931.63
معدل دوران مجموع الأصول	0.50 مرة	0.61 مرة

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدولين رقم (03) و(04)

معدل دوران مجموع الأصول خلال سنتي 2019 و2020 يتراوح بين 0.5 و0.6 مرة وهذا يعني ام كل دينار يتم استثماره في الأصول يحقق فائدة قدرها 0.5 او 0.6 دينار على شكل مبيعات، ويجب على المؤسسة رفع هذا المعدل من اجل الاستغلال الجيد في تحقيق المبيعات.

رابعا. نسب المردودية.

الجدول رقم (13): يمثل نسب المردودية لمركب الحضنة لفترة (2019-2020)

البيان	2019	2020
نتيجة الدورة الصافية	357320009.89	356201443.13
مجموع الأصول	5133598905.06	5332423931.63
المردودية الاقتصادية	6.96%	6.67%
إجمالي فائض الاستغلال	403068084.88	419699828.41
رقم الأعمال	2952703193.07	3253289448.16
المردودية التجارية	13.65%	12.90%
النتيجة الصافية	357320009.89	356201443.13
الأموال الخاصة	4799248925.2	4912732470.52
المردودية المالية	7.44%	7.25%

المصدر: من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدولين رقم (03) و(04) و(05)

من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن:

1. المردودية الاقتصادية: انخفضت في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بنسبة 0.29% وهذا يدل على أن المؤسسة لا تستغل أصولها بشكل جيد.
2. المردودية التجارية: تبين لنا هذه النسبة تقييم الأداء التجاري للمؤسسة، وهنا في دراستنا وجدنا أن الأداء التجاري قد انخفض من سنة 2019 إلى سنة 2020 بمقدار 0.75%.
3. المردودية المالية: تبين لنا هذه النسبة مدى نجاح الإدارة في زيادة أموالها، وهنا نلاحظ أنه هناك تراجع في مستوى نجاح الإدارة زيادة أموالها من سنة 2019 إلى 2020.

### خلاصة الفصل:

باعتبار أن هذا الفصل خصص لدراسة المؤسسة الاقتصادية اخترنا المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة كمحل لدراسة الحالة، وقمنا بعرض لمحة تاريخية عن قطاع المطاخم بالجزائر عامة ومركب الحضنة خاصة ثم أبرزنا أهم الوحدات الإنتاجية به، كما تطرقنا إلى هيكله التنظيمي وتناولنا فيه مختلف مصالح المركب ومهام كل مصلحة وفي الأخير قمنا بتحليل مؤشراتته المالية بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة لنا.

خاتمة

## خاتمة

في ضوء ما تناولنه موضوع دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومحاولة استنباط الدور الذي تؤديه المعلومات في التحليل تم الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وهي أن المعلومات المحاسبية تفيد تحليل الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية ويتم ذلك من خلال مخرجاتها والمتمثلة في القوائم المالية، كما أنها تعتبر الأكثر تأثيراً في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ومن أجل توضيح الموضوع أكثر تم اختيار المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة لإسقاط ما توصلنا إليها من معارف نظرية ودراستها تطبيقياً خلال فترة 2019-2020، وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا لجملة من النتائج.

## 1. النتائج:

النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر من ذي قبل لأنها تعتبر مورداً هاماً للمؤسسة ويمكن الحصول عليه من مصدر داخلي بأقل التكاليف.
- القوائم المالية هي أهم مخرجات المعلومات المحاسبية وتعتبر المصدر الأساسي في تحليل الأداء المالي للمؤسسة.
- تحليل الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة وشفافة عن الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما يساعدها على تحسين وضعيتها وتطويرها.

أما النتائج المتعلقة في الجانب التطبيقي حصرناها في أهم نقطتين وهما:

- هناك أموال مجمدة في الخزينة الخاصة بالمؤسسة لا يتم استغلالها.
- الاعتماد الكلي على الديون قصيرة الأجل.

## 2. اختبار الفرضيات:

بما أن تحليل الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية بشكل كلي فهذا يعني أن المعلومات المحاسبية الواردة على شكل قوائم مالية تساعد على تحليل الأداء المالي.

المعلومات المحاسبية بالمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة تساهم في تحليل الأداء المالي.

## 3. التوصيات:

انطلاقاً من النتائج المتعلقة بالمؤسسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- يجب على المركب الصناعي التجاري الحضنة استغلال اموال الخزينة كاستثمارها في مجال تخصصها.
- خلال سنتي الدراسة لاحظنا أن نسب المردودية سجلت انخفاض ويجب على المؤسسة معرفة السبب ومعالجته.

## 4. أفاق الدراسة:

يعتبر موضوع دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي مهما بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، ولازال هناك بعض المحاور التي تستحق الدراسة منها:

- دور المعلومات المحاسبية في مصداقية تقارير المدقق الخارجي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولا الكتب

1. إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، .
2. بول.ج ستينارت ومارشل روضي، نظم المعلومات المحاسبية، "ترجمة" قاسم إبراهيم الحسني، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، 2018.
3. سيد عطا الله السيد، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
4. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
5. طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، أحمد سباعي قطب، تحليل ونقد القوائم المالية.
6. عبد القادر محمد أحمد عبد الله وخالد بن عبد العزيز السهلاوي، الادارة المالية، مطابع السروات، الطبعة الخامسة، 2017.
7. عبد الله عبد العزيز هلال وسعد بيومي ومحمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، الإسكندرية، 2019.
8. عبد الله عبد الله السنفي، أساسيات الإدارة المالية، دار الحكمة اليمانية، الطبعة الثانية، صنعاء، 1999.
9. عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، 2014.
10. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، فلسطين، 2008.
11. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، السودان، 2011.
12. فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، 2012.
13. قاسم إبراهيم ألحوبتي وزياد يحي السكه، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
14. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
15. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطانة، تحليل القوائم المالية، دار الميسر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2009.
16. شالور وسام، نظم المعلومات المحاسبية، دروس خاصة بمقياس نظم المعلومات المحاسبية للسنة الثالثة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة سطيف-01.

ثانيا: المذكرات ورسائل التخرج

17. أحمد شرحبيل، محاولة اختيار محددات الهيكل المالي وأثره على مؤشرات الأداء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة الجزائر3، 2014.
18. أمينة عابد، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2015.
19. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2011.
20. بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص بنوك ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
21. بن مبارك خليفة وحشروف علي، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.
22. بوعطيط أيمن، دور الأداء الموازن في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2020.
23. بومدوحة محمد الأمين، إسهامات حوكمة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إستراتيجيات وتسويق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.
24. حليلة السعدية سدي، مساهمة المعلومات المحاسبية في التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.
25. حنين كرشة، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر-3، 2014.
26. حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

27. حويشي عبد الحكيم وشعباني بوبكر، واقع استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة للرقابة على الأداء في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
28. دحماني هدى، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.
29. طيوب عبد الحكيم، تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
30. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.
31. عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
32. عبد الحق بوقفة، سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة البليدة، البليدة، 2016.
33. عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.
34. فريدة نقاز وحليمة معيوف، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي فرع علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.
35. قحايرية سيف الدين، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد، تخصص تنمية ومالية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2016.
36. مجادي أم السعد، تأثير التحرير البنكي على فعالية الأداء المالي في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي قسم العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014.
37. مولاتي عبير وعدي سلمة وزغيب عبد الفتاح، النسب المالية كمؤشر لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019.

38. نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015.
39. نهاد إسحاق عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأس مالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011.
- ثالثا: المجلات**
40. أحمد قايد نور الدين وهلالي إسلام، دور المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
41. أحمد لعماري، المعلومات المحاسبية وترشيد القرار بين ظل تطبيق النظام المالي والمحاسبي بالجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد الأول، 2016.
42. سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 34 (1)، جامعة زيان عاشور.
43. سمروود زبيدة وسحنون جمال الدين، دور الخليل المالي في تقييم الداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2020.
44. شلاللي عمار وترايرات أيمن، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، أفريل 2021.
45. صدام محمود الحيايي وسطم صالح خشين وعلي إبراهيم حسين الكسب، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 02، العدد 03، 2006.
46. عبد الحق بوقفة والحاج عرابة وعبد الله مايو، أثر التحفيز على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الاقتصاد والتجارية، المجلد 04، العدد 02، 2018.
47. عبدالغاني خلادي وأنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، 2018.
48. قدوري هودة سلطان ولشلاش عائشة، أهمية الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال معمل دراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال، المجلد 01، العدد 02، 2019.
49. قرمية دوفي واثر الخوصصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019.

50. لعراف زهيه وفرحات عباس، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 34(01)، 2017.
51. محمد البشير بن عمر وأحمد نصير وغانية نذير، تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، العدد 01، 2018.
52. محمد لمين علوان، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 08، جوان 2019.
53. مصطفى عقاري وحكيمة بوسلما، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، سبتمبر 2013.

# الملاحق

طبع في: 08/06/2021 9:48  
السنة المالية: 01/01/19 إلى 31/12/19

CIC HODNA M28

ميزانية - الأصول - وثيقة مؤقتة

2018	2019			علامة	أصول
	صافي	صافي	إهلاك مؤنات و خسائر القيم		
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
		115 653,49		115 653,49	تثبيبات معنوية
1 795 290 776,97	1 780 907 419,98	1 831 911 569,95	3 612 818 989,93	R1S2L1	تثبيبات عينية
255 898 153,36	255 898 153,36		255 898 153,36		أرض
856 404 069,47	841 119 239,70	520 811 677,81	1 461 930 917,51		مبان
682 988 554,14	132 603 618,80		132 603 618,80		Groupes D'actif Destinés à La Cession
	551 286 408,12	1 211 099 892,14	1 762 386 300,26		تثبيبات عينية أخرى
95 972 429,08	53 450 738,43		53 450 738,43		تثبيبات يجري إنجازها
					تثبيبات مالية
					سندات موضوعة موضع معاملة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبته
18 800,00	18 800,00		18 800,00		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
13 046 217,94	14 823 434,75		14 823 434,75		ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>1 904 328 223,99</b>	<b>1 849 200 393,16</b>	<b>1 832 027 223,44</b>	<b>3 681 227 616,60</b>		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
241 191 919,40	314 532 407,66	2 674 952,89	317 207 360,55		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
124 390 565,00	193 194 375,00		193 194 375,00		Stocks matières premières et fournitures
21 028 233,09	23 989 418,74		23 989 418,74		Produits finis et encours
95 173 121,31	97 348 613,92	2 674 952,89	100 023 566,81		Autres stocks
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
28 130 065,58	24 210 505,04	327 108 369,37	351 318 874,41		الزبان
					Groupes et Associés
8 434 249,59	20 046,33		20 046,33		Impôts et assimilée
12 869 355,95	25 039 534,23	500 306,09	25 539 840,32		المدينون الآخرون
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
790 005 723,12	758 285 166,85		758 285 166,85		الأصول الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
					الخزينة
<b>1 080 631 313,64</b>	<b>1 122 087 660,11</b>	<b>330 283 628,35</b>	<b>1 452 371 288,46</b>		مجموع الأصول الجارية
<b>2 984 959 537,63</b>	<b>2 971 288 053,27</b>	<b>2 162 310 851,79</b>	<b>5 133 598 905,06</b>		المجموع العام للأصول



ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2018	2019	علامة	
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			Autres Apports
			Prime de Fusion
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
353 477 806,88	357 320 009,89		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع I
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية I
2 246 305 525,35	2 210 690 162,80		Liaisons Inter-Unités
<b>2 599 783 332,23</b>	<b>2 568 010 172,69</b>		<b>المجموع I</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
			قروض و ديون مالية
8 663 881,00	12 232 125,23		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
56 064 904,11	68 927 900,72		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
56 064 904,11	68 927 900,72		Prov.p/pensions et oblig.similaires
			Autres Provisions
<b>64 728 785,11</b>	<b>81 160 025,95</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
13 478 083,49	16 238 070,48		موردون و حسابات ملحقة
			Opérations Groupe
12 596,00	332 543,00		مخرائب
306 956 740,80	305 547 241,15		ديون أخرى
			خزينة سلبية
<b>320 447 420,29</b>	<b>322 117 854,63</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>2 984 959 537,63</b>	<b>2 971 288 053,27</b>		<b>مجموع عام للخصوم</b>

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية - 1

حساب النتائج / طبعة - ثقة مؤقتة

2018	2019	علامة	
2 961 232 701,33	2 952 703 193,07		المبيعات و المنتجات الملحقة
4 087 513,73	9 773 321,25		Ventes de marchandises
2 940 333 000,00	2 917 287 339,82		Ventes Produits Finis
13 368 000,00	22 231 500,00		Ventes Produits Intra-Gruppe
2 703 422,80	2 902 215,20		Prestation de Services
740 764,80	508 816,80		Autres Ventes
15 645 382,48	2 361 185,65		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
2 097 818,18	1 211 731,45		إعانات الإستغلال
4 722 583,91	57 105 832,30		Cession Inter Unités
<b>2 983 698 485,90</b>	<b>3 013 381 942,47</b>		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-2 360 716 762,53	-2 367 399 404,56		المشتريات المستهلكة
-26 686 185,29	-26 089 764,66		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>-2 387 402 947,82</b>	<b>-2 393 489 169,22</b>		<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>596 295 538,08</b>	<b>619 892 773,25</b>		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال(1+2)</b>
-201 679 204,75	-207 951 255,16		أعباء المستخدمين
-1 291 568,00	-8 873 433,21		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>393 324 765,33</b>	<b>403 068 084,88</b>		<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
25 335 847,54	9 786 000,96		المنتجات العمليانية الأخرى
-32 417,21	-41 794,88		الأعباء العمليانية الأخرى
-70 751 968,33	-54 702 997,39		المخصصات للإستهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
-7 475 459,88	-12 862 996,61		Dotations aux Provisions
14 276 856,10	12 849 400,87		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>354 677 623,55</b>	<b>358 095 697,83</b>		<b>5- النتيجة العمليانية</b>
1 015 934,48	1 015 339,48		المنتجات المالية
			الأعباء المالية
<b>1 015 934,48</b>	<b>1 015 339,48</b>		<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>355 693 558,03</b>	<b>359 111 037,31</b>		<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-2 215 751,15			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	-1 791 027,42		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
<b>3 024 327 124,02</b>	<b>3 037 032 683,78</b>		<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>-2 670 849 317,14</b>	<b>-2 679 712 673,89</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>353 477 806,88</b>	<b>357 320 009,89</b>		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>353 477 806,88</b>	<b>357 320 009,89</b>		<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

جدول سيولة الخزينة - وثيقة مؤقتة

2018	2019	علامة	
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b>
2 995 476 246,44	3 041 061 818,24		التحصلات المقبوضة من عند الزبائن
-2 631 236 293,19	-3 078 249 097,56		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-219 995,09	-94 663,85		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
364 019 958,16	-37 281 943,17		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
319 632,78	2 867 198,20		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية [ يجب توضيحها
364 339 590,94	-34 414 744,97		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>
-12 841 915,37	-2 560 426,54		المسحوبات عن اقتناء تسيّلات عينية أو معنوية
	3 027 544,31		التحصلات عن صلايات التنازل عن تسيّلات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تسيّلات مالية
			التحصلات عن: عمليات التنازل، تسيّلات مالية
1 015 934,48	1 015 339,48		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأصص المقبوضة من النتائج المستلمة
-11 825 980,89	1 482 457,25		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
			التحصلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
7 145 100,00			التحصلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-659 195 900,03			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2 097 818,18	1 211 731,45		إعانات
-649 952 981,85	1 211 731,45		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-297 439 371,80	-31 720 556,27		تغير أموال الخزينة في الفترة أ+ب+ج
1 087 445 094,92	790 005 723,12		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
790 005 723,12	758 285 166,85		أموال الخزينة ومعادلاتها عند أقبال السنة المالية
-297 439 371,80	-31 720 556,27		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-646 194 594,77	-331 934 733,86		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

الملحق رقم 02

طبع في: 08/06/2021 9:52

السنة المالية: 01/20/20 إلى 01/20/20

CIC HODNA M28

ميزانية - الأصول حوثيقة مؤقتة

2019	2020			علامة	أصول
صاف	صاف	احتلاك مؤنات و خسائر ل القيم	مبلغ الخام		
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
	52 000,00	123 653,49	175 653,49		تثبيتات مضمونة
1 780 907 419,98	1 755 888 543,11	1 900 856 098,97	3 656 744 642,08		تثبيتات عينية
255 898 153,36	255 898 153,36		255 898 153,36		أرض
841 119 239,70	826 800 159,94	636 108 757,57	1 462 908 917,51		مبان
132 603 618,80	673 190 229,81	1 264 747 341,40	1 937 937 571,21		تثبيتات عينية أخرى
53 450 738,43					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات سونسوعة سونسويع معاملة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مضمونة
18 800,00	18 800,00		18 800,00		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
14 823 434,75	16 094 490,24		16 094 490,24		ضرائب مؤجلة على الأصل
1 849 200 393,16	1 772 053 833,35	1 900 979 752,46	3 673 033 585,81		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
	139 441 820,68	2 674 952,89	142 116 773,57		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
314 532 407,66					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
24 210 505,04	66 518 895,67	825 826 369,37	392 345 265,04		الزبائن
					Groupes et Associés
20 046,33	506 527,63		506 527,63		Impôts et assimilés
25 039 534,23	15 514 494,93	300 306,09	16 014 801,04		المديون الآخرون
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
758 285 166,85	1 108 406 978,54		1 108 406 978,54		الخزينة
1 122 087 660,11	1 330 388 717,47	329 001 628,35	1 659 390 345,82		مجموع الأصول الجارية
2 971 288 053,27	3 102 442 550,82	2 229 981 380,81	5 332 423 931,63		المجموع العام للأصول



طبع في: 08/06/2021 9:52  
السنة المالية: 01/01/20 إلى 31/12/20

CIC HODNA M28

ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			Autres Apports
			Prime de Fusion
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
357 320 009,89	356 201 443,13		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة نوي الأقلية 1
2 210 690 162,80	2 251 903 643,85		Liaisons Inter-Unités
<b>2 568 010 172,69</b>	<b>2 608 105 086,98</b>		<b>المجموع 1</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
			أقروض و ديون مالية
12 232 125,23	15 800 369,46		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
68 927 900,72	74 646 002,73		مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
68 927 900,72	74 646 002,73		Prov.p/pensions et oblig.similaires
			Autres Provisions
<b>81 160 025,95</b>	<b>90 446 372,19</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
16 238 070,48	73 933 918,84		موردون و حسابات ملحقه
			Opérations Groupe
332 543,00	366 892,00		ضرائب
305 547 241,15	329 590 280,81		ديون أخرى
			خزينة سائبة
<b>322 117 854,63</b>	<b>403 891 091,65</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>2 971 288 053,27</b>	<b>3 102 442 550,82</b>		<b>مجموع عام للخصوم</b>

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية - 1

طبع في: 08/06/2021 9:52  
السنة المالية: 01/01/20 إلى 31/12/20

CIC HODNA M28

حساب النتائج / طبيعة وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
2 952 703 193,07	3 253 289 448,16		المبيعات و المتوجات الملحقة
9 773 321,25	5 798 372,58		Ventes de marchandises
2 917 287 339,82	3 224 482 751,59		Ventes Produits Finis
22 231 500,00	1 057 524,79		Prestation de Services
2 902 215,20	21 950 799,20		Autres Ventes
508 816,80	-9 908 255,68		تغيرات المخزونات و المتجات المصنعة و المتجات قيد الصنع
2 361 185,65			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
1 211 731,45	92 549 338,70		Cession Inter Unités
<b>3 013 381 947,47</b>	<b>3 335 930 531,18</b>		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-2 367 399 404,56	-2 590 916 654,95		المشتريات المستهلكة
-26 089 764,66	-69 326 448,73		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>-2 393 489 169,22</b>	<b>-2 660 243 103,68</b>		<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>619 892 773,25</b>	<b>675 687 427,50</b>		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال(1+2)</b>
-207 951 255,16	-250 455 228,55		أعباء المستخدمين
-8 873 433,21	-5 532 370,54		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>403 068 084,88</b>	<b>419 699 828,41</b>		<b>4- إجمالي فائض الاستغلال</b>
9 786 000,96	4 239 010,84		المتجات العملياتية الأخرى
-41 794,88	-529 000,31		الأعباء العملياتية الأخرى
-54 702 997,39	-69 910 219,27		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
-12 862 996,61	-5 718 102,01		Dotations aux Provisions
12 849 400,87	10 372 176,96		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>358 095 697,83</b>	<b>358 153 694,62</b>		<b>5- النتيجة العملياتية</b>
1 015 339,48	344 937,25		المتوجات المالية
			الأعباء المالية
<b>1 015 339,48</b>	<b>344 937,25</b>		<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>359 111 037,31</b>	<b>358 498 631,87</b>		<b>7- الزيادة العادلة قبل الضرائب (6+8)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	-2 297 188,74		الضرب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
-1 791 027,42			Participation des travailleurs au Bénéfice
<b>3 037 032 683,78</b>	<b>3 350 886 656,23</b>		<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>-2 679 712 673,89</b>	<b>-2 994 685 213,10</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>357 320 009,89</b>	<b>356 201 443,13</b>		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر غير العادية - المتوجات (يطلب بيانها
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>357 320 009,89</b>	<b>356 201 443,13</b>		<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

جدول سيولة الخزينة - وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b>			
3 041 061 818,24	3 260 861 349,58		التحصلات المقبوضة من عند الزبائن
-3 078 249 097,56	-2 745 291 639,50		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-94 663,85	-150 373,96		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن المبالغ المدفوعة
	219 164,70		العمليات في انتظار التصنيف
-37 281 943,17	515 638 500,82		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
2 867 198,20	1 936 035,77		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية [ يجب توضيحها
-34 414 744,97	517 574 536,59		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>			
-2 560 426,54	-47 763 952,44		المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية
3 027 544,31	53 450 738,43		التحصلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية
			التحصلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية
1 015 339,48	344 937,25		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
1 482 457,25	6 031 723,24		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>			
			التحصلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
	181 933 360,00		التحصلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
	-355 417 808,14		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1 211 731,45			إعانات
1 211 731,45	-173 484 448,14		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
-31 720 556,27	350 121 811,69		تغير أموال الخزينة في الفترة أ+ب+ج
790 005 723,12	758 285 166,85		أموال الخزينة ومعادلاتها عند الافتتاح السنة المالية
758 285 166,85	1 108 406 978,54		أموال الخزينة ومعادلاتها عند أقفال السنة المالية
-31 720 556,27	350 121 811,69		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-331 934 733,86	86 469 707,26		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

الملحق رقم 03: استمارة طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريص الميداني



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: المحاسبة والمالية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

المسيلة في: 25/05/2021 رقم: .....

إلى السيد: هادي بن براهيم  
التنسيقية بالمسيلة

**الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريص الميداني.**

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: المحاسبة والمالية، تخصص: محاسبة... تم تخصيص... وهدأ أقدت... التسيير... فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريصهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

**الطلبة:**

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	إيمان بن زعل	16163508759	00338755	
02				

عنوان المذكرة: دور المحاسبة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسات الاقتصادية المتخصصة في...

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء) : لسو ياس

هيئة التريص (الإمضاء والختم) : مديريته المالية والمحاسبة

رئيس القسم (الإمضاء والختم) : هادي بن براهيم

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc  
 https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
 ص ب: 166 المسيلة 28000 الجزائر. ☎ : 035-33-33-33

الملحق رقم 04: استمارة النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: .....

Université Mohamed Boudiaf a M'sila  
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion  
Département: .....



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): بن خليل احكام المولود(ة) بتاريخ: 28/03/1995 بـ الجزيرة  
الحامل لبطاقته التعريف الوطنية (اور.س.) رقم: 338755 الصادرة بتاريخ: 17/04/2016 عن: المسيلة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم والتجارة تخصص: تسيير في الجامعة خلال السنة الجامعية: 2015/2016  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور العلوم الاقتصادية في تنمية الاداء المالي  
دراسة حالة: الري الصناعي التجاري الحوضنة المسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 20/06/2016

التوقيع والبصمة

A handwritten signature in blue ink is written over a red circular stamp. The signature is somewhat stylized and appears to be the name of the student.

## المخلص:

تعد المعلومات المحاسبية الجوهر الأساسي في تحليل الأداء المالي و معرفة الوضعية المالية للمؤسسة كونها تملك خصائص وجودة عالية, كما أنها تعتبر آلية فعالة بالنسبة لكل مستخدميها حيث تسمح لهم بصنع القرار الرشيد والسليم.

وتسعى المؤسسة لاستنتاج نقاط الضعف ونقاط قوة من خلال تحليل أدائها المالي وهذا من أجل إعطاء صورة صادقة وشفافة عنها.

ولهذا تهدف هذه الدراسة لتوضيح دور المعلومات المحاسبية في تحليل الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** المعلومات المحاسبية, معايير المعلومات المحاسبية, الأداء المالي, مؤشرات الأداء المالي.

## Summary:

Accounting information is the key to analyzing the financial performance and knowledge of the financial position of the organization because it has high characteristics and quality, and is an effective mechanism for all its users as it allows them to make a good and sound decision .

The Foundation seeks to deduce weaknesses and strengths by analysing its financial performance in order to give an honest and transparent picture of them.

This study therefore aims to clarify the role of accounting information in analysing financial performance within the economic institution.

**Keywords:** accounting information, accounting information standards, financial performance, financial performance indicators.